يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٥ أيار ١٩٨٨، الموافق ١٠ شوال ١٤٠٨ هـ العدد ١٠/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום רביעי 25.5.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 10/45 - 25.5.1988 - Price: 70 Agorah

٩٢ معتقلا اداريا جديدا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

● القدس - قامت قوات الاحتلال، في الآونة الاخيرة، باعتقال ٩٢ مواطنا من مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة، اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

من بلدة سلفيت تم اعتقال تسعة عشر شابا وهم : محمود حسين البر «٢٢ عاما»، يوسف عبد الرحيم عزربل «٢٧ عاما»، عبد الرحيم عبد الجواد مرايطة «٢٥ عاما»، ابراهيم سليم يوسف علقم «٥٠ عاما»، زياد يوسف عبدالله «٢٠ عاما»، عمر عبدالرحمن الحواري «٢٠ عاما»، سليمان سالم غنيم «٢٥ عاما»، عبدالحافظ صالح عشور «٢٥ عاما»، يوسف مصطفى ذيب يونس «٢٥ عاما»، يسار احمد حسن اشتية «٢٧ عاما»، شاكر يوسف المصري «٢٢ عاما»، عبدالرازق سليم المصري «٢٣ عاما»، عمر صلاح المصري «٢٠ عاما»، رياض معزوز ياسين «٢٢ عاما»، فتحي احمد طه ماضي «٣٠ عاما»، سامر فالح انيس «٢٠ عاما»، زير رمضان الزير «٢٥ عاما»، علي عبد الله بني نمرة «٣٠ عاما» ورياض جهاد عبدالله ياسين «٢٠ عاما».

ومن بلدة السموع، قضاء الخليل، حولت سلطات الاحتلال اثنين وعشرين شابا الى الاعتقال الاداري بعد ان كانت قد اعتقلتهم في فترات سابقة، وهم : كمال نايف البدارين «٢٣ عاما»، رسمي صالح المحاريق «٢٤ عاما»، طالب الدغامين «٣١ عاما»، احمد محمود السلامين «٢٨ عاما»، ناجح محمد المحاريق «٢٣ عاما»، نبيل خالد المحاريق «٢٢ عاما»، مأمون عمر البدارين «٢٠ عاما»، اسلام عمر البدارين «٢٢ عاما»، عبدالنبي الحوامدة «٤٥ عاما»، شفيق ابو حماد «٤٠ عاما»، احمد شاكر البدارين «٢٥ عاما»، عبدالقادر الحوامدة «٤٠ عاما»، ايوب الحوامدة «٢١ عاما»، فضل الرواشدة «٢٢ عاما»، زياد زهدي ابو عواد «٢٠ عاما»، احمد عادل المحاريق «٤٥ عاما»، خليل مسلم الخلايلة «٢٢ عاما»، اسامة عطا السلامين «٢١ عاما»، عيسى حسن بدر الحوامدة «٢٠ عاما»، احمد علي الحوامدة «٢٥ عاما»، سفيان البدارين «٢٠ عاما» ومحمد محمود ابو عقيل «٢٣ عاما».

ومن بلدة الظاهرية اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا الشبان التالية اسماؤهم وعددهم خمسة عشر شابا: اكرم الطل «٢٢ عاما»، ناصر الوريدات «٢٣ عاما»، جلال الوريدات «٢٥ عاما»، ناصر الطل «٢٢ عاما»، عطية الطل «٢٥ عاما»، هاشم الطل «٢٤ عاما»، بسام الطل «١٧ عاما»، محمد الطل «٢٠ عاما»، نصار الطل «٢٧ عاما»، هاني الجبارين «٢٣ عاما»، محمد الجبارين «٢٥ عاما».

□ البقية على ص ٤ □

عائلة الشهيدين محمد صالح محمود حسن قعدان وشمس القدح:

الشهيدان قتلا برصاص قوات الاحتلال وليس جراء قذف قنبلة حارقة

● تل ابيب - نفت عائلة الشهيدين، محمد صالح محمود حسن قعدان ووالدته شمس القدح، ما روجته سلطات الاحتلال من ان الشهيدين قتلا جراء قذف زجاجة حارقة داخل السيارة التي كانت تقلهما واكدت انهما قتلا جراء اطلاق الرصاص نحوهما.

وطالب افراد عائلة الشهيدين بالتحقيق الفوري في الحادث مؤكدين انه لم تقذف اية زجاجة حارقة على السيارة. ويدعي افراد العائلة ان السيارة التي كان يستقلها الشهيد والى جانبه والدته قد تعرضت لاطلاق الرصاص اثناء عودتها من مستشفى طولكرم حيث ولدت زوجته (زوجة الشهيد محمد) في اليوم نفسه، ونتيجة لاطلاق الرصاص نحو السيارة فقد السائق الشهيد السيطرة على السيارة واصطدم بحائط على جانب الطريق. ويقول افراد العائلة ان الشهيدين، بعد حادث الاصطدام، بقيا على قيد الحياة وطالبا بمساعدة، الا انهما قتلا بسبب اطلاق رصاصات اضافية نحوهما.

واتهم شقيق الشهيد كامل، قوات الجيش بقتل شقيقه ووالدته. واشار الى ان الجيش يخفي عن افراد العائلة اية تفاصيل متعلقة بموضوع الحادث.

وتجدر الاشارة الى ان جثتي الشهيدين بقيتا داخل السيارة لاكثر من ١٢ ساعة دون ان تسمح قوات الاحتلال لعائلتهما بالاقتراب من مكان الحادث.

قرية اذنا محاصرة منذ خمسة ايام

الاعلام الفلسطينية ترفرف في مستوطنة «افرات»

■ من احداث يوم امس: ■ اعتقال عشرات الشبان ■ قوات الاحتلال تطارد شبان قرية ترقوميا في الجبال ■ القاء قنابل الغاز المسيلة للدموع داخل المنازل ■ اقتلاع مساحات واسعة مزروعة باللوز والزيتون ■ قوات الاحتلال تداهم عنبتا بالطائرات ■ اجهاض سيدة من غزة■



«اوف» - (من مظاهرة في مخيم الامعري - قرب رام الله) (صورة خاصة)

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت في المناطق المحتلة، امس، العديد من الاشتباكات والصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال.

واقتلعت سلطات الاحتلال اعدادا كبيرة من اشجار الزيتون واللوز في قريتي ارطاس وحوسان (قضاء بيت لحم). واضرمت النيران بمساحات شاسعة مزروعة بالقمح في اراضي قرية الدوايمه (الخليل) الواقعة قرب مستوطنة «شقيف».

هذا وداهمت قوات الاحتلال العديد من قرى ومخيمات المناطق المحتلة واعتقلت عشرات الشبان.

وفيما يلي تفاصيل الاحداث الاخيرة:

● منطقة الخليل ●

شهدت قرى ومخيمات منطقة الخليل امس والليلة قبل الماضية العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

ففي مدينة الخليل وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال في منطقة عين خير الدين وشارع الشلالي وحارة «الشيخ» ومنطقة «الكرنتينا»، رشق خلالها المتظاهرون دوريات قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وحطم المتظاهرون قرب مبنى البلدية في الخليل زجاج باص اسرائيلي.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة في حارة الشيخ شملت عشرات الشبان وفي قرى توبة وصوريف وخاراس وسعير وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال. وقامت قوات الاحتلال خلالها بمطاردة الشبان في الجبال المحاذية للقرى.

وفي قرية ترقوميا داهمت قوات الاحتلال العديد من منازل القرية والقت داخلها قنابل الغاز المسيلة للدموع وعاثت فيها الخراب واعتقلت حوالي ستة اشخاص بينهم اطفال لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة بعد. الامر الذي حذا باهالي القرية الى عدم ارسال ابنائهم الى المدرسة مما ادى الى عدم انتظام الدراسة كما قرر.

هذا وتعاني قرية اذنا من نقص في المواد الغذائية نتيجة الحصار المفروض عليها منذ خمسة ايام.

وفي بيت عوا اضرمت النيران امس، بمساحة شاسعة تقدر بـ (٢٥) دونما مزروعة بالقمح من اراضي الدوايمة قرب مستوطنة «شقيف».

● منطقة بيت لحم ●

انطلقت مظاهرة طلابية حاشدة في مدينة بيت ساحور عقب انتهاء الدوام وقامت قوات الاحتلال بتفريقها باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الليلة قبل الماضية الشاب عاطف جميل بنورة (١٧ عاما) والشاب يوسف بسيل الشوملي (١٦ عاما) من بيت ساحور.

واقتلعت قوات الاحتلال بواسطة الجرافات مساحة واسعة مزروعة باشجار اللوز والزيتون تمتد من «برك سليمان» شمالا حتى وادي «رحال» جنوبا وتعود ملكيتها لاهالي قريتي ارطاس وحوسان.

ورشق المتظاهرون في قرية الخضر باصا اسرائيليا وحطم زجاجه فقام الركاب باطلاق العيارات النارية باتجاه المتظاهرين.

وفي قرية تقوع وقعت اشتباكات بالحجارة مع قوات الاحتلال قامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية واعتقلت (١٥) شابا من القرية.

وكانت عشرات الاعلام الفلسطينية مرفوعة على اعمدة الكهرباء من مستوطنة «افرات» حتى قرية تقوع.

ورشق المتظاهرون النقطة العسكرية التي اقامها الجيش في منطقة جبل كامل عريقات في (قرية أبو ديس) بالحجارة وطاردت قوات الاحتلال الشبان واطلقت العيارات النارية باتجاههم.

● منطقة رام الله ●

رشق المتظاهرون في مدينتي رام الله والبيرة امس، الدوريات العسكرية وسيارة مستوطن بالحجارة والزجاجات الفارغة وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واغلقت المنطقة واعتدت على المواطنين.

□ البقية على ص ٥ □

اضراب معتقلي سجن «الظاهرية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن معتقلو سجن «الظاهرية» اضرابا عن الطعام احتجاجا على الظروف القاسية التي يعيشونها هناك.

ومن بين المطالب التي يرفعها هؤلاء المعتقلون: تحسين الطعام وزيادة نسبة الكلور في مياه الشرب والسماح بتغيير الملابس خاصة بعد مضي (٣٠) يوما بدون تغييرها، وكشف الخيام في اثناء الليل والسماح باستخدام الصابون، حيث لا يسمح لهم الا باستخدام «الشحمة والرمل»، والمطالبة بتخفيف الازدحام في الغرف والخيام.

إفتتاح الدورة الجديدة لمجلس السوفييت الاعلى

● موسكو - تاس - افتتح، امس، في العاصمة السوفييتية موسكو، دورة الربيع لمجلس السوفييت الاعلى.

وتم في بداية الجلسة، التي حضرها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس الدولة السوفييتية أندريه غروميكو ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، انتخاب يوري كريستورادنوف رئيسا لمجلس السوفييت الاعلى البالغ من العمر ٥٩ عاما، خلفا لليف تولكاتوف (٦٩ عاما)، الذي احيل الى التقاعد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، معتدلا في ساعات الصباح اما بعد الظهر يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٤°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٥/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٧٢٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٤١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١١٠٥ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤٨٢٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٦٠ ش.ج
● وأسود» -	١,٦٦ - ١,٦٨ ش.ج

سجن جديد في مجيدو

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتحت سلطات الاحتلال مؤخرا سجنا جديدا في منطقة مجيدو نقلت اليه (٣٠٠) معتقلا فلسطينيا من معتقل بيتونيا (رام الله).

ادارة سجن «عتليت» تمنع الزيارة الا بتصريح من الحاكم العسكري!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة سجن «عتليت» اهالي المعتقلين، امس، من زيارة ابنائهم واعلمتهم بأنها ستسمح لهم بذلك فقط، بعد احضار تصريح من الحاكم العسكري.

واحتج الاهالي على هذا القرار وقاموا بالاعتصام امام السجن لمدة ساعة بعد ان فرقتهم الشرطة واجبرتهم على مغادرة المكان.

ماير فلنر يهنىء كارولي غروسز

●تل ابيب - بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر برقية تهنئة الى كارولي غروسز بمناسبة انتخابه سكرتيرا عاما لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري هذا نصها:

«الرفيق العزيز كارولي غروسز»

ابعث اليك بتحياتي القلبية والاخوية بمناسبة انتخابك للمنصب السامي رفيع المسؤولية وهو منصب السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

واتمنى لك الصحة الجيدة والنجاح التام للتطور الاجتماعي في هنغاريا لما فيه مصلحة الشعب الهنغاري ودفع القضية النبيلة من اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي الى الامام».

غورباتشوف يهنىء غروسز وكادار

●موسكو - «تاس» - بعث الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، برقية تهنئة الى كل من كارولي غروسز ويانوش كادار بمناسبة انتخاب الاول سكرتيرا عاما لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري وانتخاب الثاني رئيسا للحزب.

واعرب غورباتشوف، في رسالته الى غروسز، عن اقتناعه بأن الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري سيستمران في تبادل نشط لخبراتهما والتعاون في القضايا المشتركة.

وذكرت «تاس» ان الشيوعيين المجريين تكلموا خلال مؤتمرهم عن التحول الحاسم والاصلاحات والتجديد. واشاروا الى تصميمهم «متابعة تسوية مشاكل التطور الاقتصادي والاجتماعي، عبر تعميق ثابت ومستمر للديمقراطية الاشتراكية وتوسيع العلنية».

وابرزت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاول، ان غروسز عمل خلال تسلمه منصب رئاسة الوزراء، من اجل تجديد نشاط حزب العمال الاشتراكي الهنغاري وتعزيز دوره الموجه.

تقديم لائحة اتهام ضد منيرة صالح داوود



● القدس - قدمت النيابة العسكرية، امس، لائحة الاتهام ضد منيرة صالح داوود، من قرية بيتا. ومنيرة صالح متهمة بالقاء الحجارة وعدم الانصياع الى الاوامر والاعتداء على مواطن الون موريه رومام الدوبي، وذلك حسب القانون الجنائي الاردني.

ويذكر ان منيرة لم تتهم بالتسبب في مقتل الفتاة ترتسا بورات من الون موريه، ولكن الحكم المتوقع بحقها حسب التهم الموجهة اليها هي ٥ سنوات كحد ادنى و١٠ سنوات كحد اقصى.

ويذكر ان المحكمة العسكرية في نابلس، سوف تبت اليوم في طلب المدعي العسكري العام تمديد توقيفها حتى انتهاء الاجراءات القانونية واصدار الحكم، وفي طلب محامي الدفاع الافراج عنها مباشرة.

امر عسكري يلزم المواطنين في المناطق المحتلة بإزالة الشعارات عن ممتلكاتهم

● القدس - ذكر راديو اسرائيل، ان القائد العسكري لمدينة غزة، اصدر امرا عسكريا يقضي بإلزام كل صاحب قطعة ارض في قطاع غزة بازالة جميع الشعارات التحريضية الواقعة في حدود ارضه.

وفي حالة مخالفة هذا القرار فانه سوف تتخذ اجراءات بالسجن لمدة خمس سنوات او دفع غرامة مالية مقدارها ١٥ الف ش.ج او العقوبتين معا.

«نيويورك تايمز»:

الباكستان اجرت تجارب على صاروخ يمكن تجهيزه برأس نووي

●نيويورك - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس (الثلاثاء)، نقلا عن مصادر امريكية وباكستانية ان باكستان اجرت، مؤخرا، تجارب على صاروخ يمكن تجهيزه برأس نووي وقادر على اصابة مدينتي نيودلهي وبومباي في الهند.

وحسب المصادر التي اوردتها الصحيفة فان الصاروخ تم اطلاقه في ٢٥ نيسان الماضي من قاعدة تقع في صحراء تهار جنوب البلاد.

وحسب معلومات عديدة فإن باكستان تتمتع بطاقة كافية لصناعة اسلحة نووية، او على طريق ان تصبح قادرة على ذلك.

السفير الامريكي في الرباط:

اسرائيل تقدم المساعدات للنظام المغربي - ضد البوليساريو!

●لندن - اعلن السفير الامريكي في المملكة المغربية، في مقابلة في التلفزيون البريطاني، امس الاول، ان اسرائيل تقدم مساعدة للمغرب في حربه ضد البوليساريو. وقال السفير ان اسرائيل هي التي وضعت الخطة الاستراتيجية التي على اساسها يصارع النظام المغربي ضد البوليساريو، بينما تقوم الولايات المتحدة بتمويل هذه الخطة.

وقد نشرت اجهزة الاعلام في الماضي ان هذه الخطة تم وضعها والاتفاق حولها خلال لقاء بيرس - الحسن، في المغرب.

القدومي:

امريكا لعبت دورا قذرا في جريمة اغتيال ابو جهاد

*** يرد على التهديد الامريكي، الذي وصل الى م.ت.ف عبر الاردن: اسلحتنا ستستخدم داخل الاراضي المحتلة ***

●الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان الانذار الامريكي الى منظمة التحرير الفلسطينية، الذي تحدث عنه رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، امس الاول (الاثنين)، في تونس، نقله اليها رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي.

واوضح القدومي في حديث نشرته صحيفة «المجاهد» الجزائرية في عددها الاسبوعي الاخير ان «الولايات المتحدة وجهت انذارات مفادها ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تستغويها فكرة تنفيذ عمليات تستهدف شخصيات او مصالح امريكية في المنطقة» بعد اغتيال ابو جهاد في نيسان الماضي في العاصمة التونسية.

وقال القدومي: «ان اسلحتنا ستستخدم داخل الاراضي المحتلة» واكد ان الولايات المتحدة لعبت دورا قذرا في اغتيال ابو جهاد.

وقال القدومي، ايضا، انه «لا يعرف في وزارة الخارجية الامريكية شخصا يحقد على العرب اكثر من الوزير جورج شولتس رغم انه عمل مع العرب واستفاد من نعمهم»!!

مصدر فلسطيني مسؤول ينفي ما نشرته «الوطن» الكويتية عمن سيخلف «أبو جهاد»

تونس - نفى مصدر فلسطيني مسؤول ما جاء على لسان صحيفة «الوطن» الكويتية من تعيينات بدائل للقائد «ابو جهاد» في عمله في جهاز الارض المحتلة. ونوه المصدر الى ضرورة تحري الدقة في اذاعة ونشر مثل هذه الادعاءات التي لا اساس لها من الصحة، وان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كما قال المصدر، عينت لجنة مؤقتة لمدة شهر لحصر اعمال القائد الشهيد وتقديمها كتقرير للجنة المركزية لاتخاذ القرار المناسب بعد ذلك لمتابعة عمل الشهيد.

واضاف المصدر ان الشهيد ابو جهاد كان يعتمد في عمله على قيادة شابة في داخل الارض المحتلة وفي داخل صفوف «فتح» وان هذه القيادة ستبقى كما هي تتابع عملها بدون اية تدخلات.

مصادر لبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية:

اسرائيل دفعت بقوات كبيرة الى الجنوب اللبناني المحتل

●صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اكد مصدر في اجهزة الامن اللبناني، امس (الثلاثاء) لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل دفعت بقوات جديدة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف ان قوة قوامها (٢٠) دبابة من نوع «مركبا» وقطع مدفعية من عيار (١٧٥) ملم انضمت الى الوحدات في منطقة مرجعيون (٩٨) كم جنوب بيروت.

واوضح المصدر نفسه ان هذه القوات اتخذت مواقع لها في تلة علي الطاهر التي تشرف على منطقة النبطية (٧٥) كم جنوب بيروت والواقعة خارج منطقة «الحزام الامني».

وذكرت مصادر قوى الامن في جنوب لبنان ان مواطنا لبنانيا اصيب بجراح، امس الثلاثاء، عندما اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار لتفريق مظاهرة في قرية شبعا الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر نفسها ان سكان البلدة تظاهروا في ساحة البلدة احتجاجا على ابعاد قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، (١٥) شخصا من فاعليات القرية، وذلك لرفضهم التعاون مع السلطات الاسرائيلية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل اقتادا، صباح امس الثلاثاء، مختاري القرية وهما عبد اللطيف ناصيف (٧٥ سنة) ومحمد زهيري (٧٠ سنة) اضافة الى اساتذة مدرسة شبعا الذين تتراوح اعمارهم بين (٤٠) و (٧٠) سنة الى معبر زمريا الذي يربط «المنطقة الامنية» بالانحاء الاخرى من البلاد.

واكد هؤلاء الـ (١٥) لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم استدعاؤهم صباح اليوم ذاته الى اجتماع في مقر «جيش جنوب لبنان» العميل في حاصبيا حيث اكدوا مجددا لمسؤولي الجيش العميل ولاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية انه حوالي (٢٠) الفا من سكان القرية الواقعة على بعد (٣٣) كم جنوب بيروت يرفضون التعاون مع «الادارة المدنية» التي اقامتها اسرائيل في منطقة «الحزام الامني».

وكان امام بلدة شبعا الشيخ حسان دلة طرد الاسبوع الماضي الى خارج «المنطقة الامنية» بعد ان حث في خطبته سكان قرية شبعا على رفض «الادارة المدنية».

تجدد المعارك في الضاحية الجنوبية من بيروت

●الحزب «التقدمي الاشتراكي» يدعو الى وقف الاقتتال والوحدة من اجل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي●

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان تراشقا عنيفا بالمدفعية رافقته محاولات تسلل جرى، امس الثلاثاء، في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية، بيروت، بين ميليشيات «امل» و«حزب الله».

وافادت مصادر الشرطة ان معارك امس، تعتبر الاكثر عنفا منذ سيطرة «حزب الله» في الحادي عشر من الشهر الجاري على الضاحية سيطرة شبه تامة فيما احتفظت حركة «امل» بمواقعها في منطقة الشياح على مشارف بيروت الغربية.

هذا وسقط جراء الاشتباكات التي وقعت، امس الاول الاثنين، اكثر من عشرة اشخاص واصيب (٤٦) اخرون بجراح خلال اشتباكات بين مقاتلي الطرفين. وترفع هذه الارقام عدد القتلى الى (٢٢٧) شخصا والجرحى الى (١٣٤٠) شخصا.

ودعا الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني ، امس الاول الاثنين، في بيان نشرته الوكالة الوطنية للاعلام الى وقف المعارك في الضاحية الجنوبية.

واشار البيان الى ضرورة وضع حد للاقتتال بين القوى الوطنية. ودعاها الى الوحدة من اجل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه خصوصا مع اقتراب انتخابات الرئاسة في لبنان خلال الصيف المقبل.

وكان ممثل للحزب «التقدمي الاشتراكي» قد وقع مع احزاب اليسار اللبنانية ثلاثة نداءات وجهت منذ بدء الصدامات في الضاحية من اجل توسيع الخطة الامنية التي يطبقها في بيروت الغربية (١٠) الاف جندي سوري الى الضاحية الجنوبية من بيروت.

افتتاح مهرجان طشقند السينمائي العاشر

*** غورباتشوف في تحيته للمهرجان: الارض دارنا المشتركة وللثقافة الفنية قدرة فريدة على التقريب بين الناس * ٨٧ دولة مشاركة في المهرجان ***

●طشقند - «تاس» - تستقبل مدينة طشقند، التي ترتدي حلة العيد، المشاركين في المهرجان السينمائي الدولي العاشر لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذي ينعقد تحت شعار «في سبيل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب». وترفرف اعلام الدول السبع والثمانين والمنظمات الدولية والوطنية الخمس بجوار فندق «اوزبكستان» الذي اتخذ مقرا للعرض السينمائي لمدة سبعة ايام.

وفي قصر الفنون علقت شاشة المهرجان الرئيسية، التي سيعرض عليها ١٥ فيلما قيد المسابقة. وقد ابتدأ العرض الاعلامي في دور السينما في المدينة.

هذا وتعمل في طشقند الان عشرات المعارض التي تتحدث عن تاريخ المهرجان، الذي يحتفل في ايار الجاري بذكراه العشرين.

وبعث ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تحية الى مشاركي وضيوف المهرجان السينمائي الدولي العاشر لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المقام في طشقند.

وجاء فيها «ان للثقافة الفنية قدرة فريدة للتقريب بين الناس وتنظيم الصلات الروحية بين البلدان والشعوب. وان الارض هي دارنا المشتركة ومن الطبيعي ان يدرك الرأي العام العالمي، حاليا، بوضوح متزايد اهمية الجهود المشتركة الرامية الى صيانتها وخلق الظروف لتطور جميع الامم والثقافات بحرية والى تعزيز افكار الخير والسلام والانسانية».

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولادها وعموم آل باسيلا وناصر واقرباؤهم وأنسباؤهم في الرامة وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم المرحوم

خليل يوسف باسيلا

(ابو رايق)

وذلك يوم السبت ٨٨/٥/٢٨، الساعة ٩.٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مساعد وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد ميرفي:

امريكا مستعدة للحوار مع م.ت.ف على اعلى المستويات شريطة اعترافها بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

● «الانتفاضة احدثت تغييرا في الوضع..والوضع يضغط علينا جميعا» ●

●جدة ـ السعودية ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي، ان واشنطن ستكون مستعدة للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «وعلى اعلى المستويات»، اذا اعترفت المنظمة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ـ جاء ذلك في اطار مقابلة معه نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية.

وفي معرض تطرقه الى الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة قال ميرفي ان الانتفاضة «احدثت تغييرا في الوضع». وقال ان بلاده لا تمارس ضغطا على احد «ولكن الوضع هو الذي يمارس ضغطا على كل الاطراف».

وقال ميرفي «ليس هناك حل عسكري للمشكلة في الشرق الاوسط» واكد ان المطلوب هو «حل سياسي» للنزاع في الشرق الاوسط.

واعلن ميرفي ان بلاده ترى المؤتمر الدولي اطارا لتحقيق الحل «ولكن يجب عدم المبالغة في دوره واهميته». وقال ان شولتس سوف يواصل جهوده بعد قمة موسكو بين غورباتشوف وريغن، من اجل نجاح مبادرته وان تعديلا ما قد يحدث على هذه المبادرة خلال هذه المدة.

وقال ميرفي ان النزاعات الاقليمية، بما فيها نزاع الشرق الاوسط، سوف تأخذ اهميتها في قمة موسكو، واضاف: «ما زالت بيننا وبين السوفييت خلافات بشأن المؤتمر الدولي وصلاحياته». وطالب الاتحاد السوفييتي باعادة النظر في مواقفه، واضاف: «انهم دولة عظمى لها مصالحها الرئيسية في الشرق الاوسط ولا احد يريد تحدي ذلك».

وقد نوهت وكالات الانباء الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلن مرارا قبول المنظمة لكل قرارات الامم المتحدة، بما فيها ٢٤٢ و ٣٣٨ مع التأكيد ان ٢٤٢ يتعامل مع نزاع الشرق الاوسط كقضية اراض ولا يتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني كقضية وطنية، بينما ٣٣٨ وما بعده من قرارات تتضمن احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واشارت الوكالات ايضا الى موافقة م.ت.ف على عقد المؤتمر الدولي واستعدادها للمشاركة فيه جنبا الى جنب مع اسرائيل. كما ان الفلسطينيين يرفضون الارهاب ويعتبرون انهم هم، كشعب، ضحية الارهاب.

الافراج عن اربعة صحفيين من المعتقلين الاداريين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال عن الصحفي سمعان خوري، مراسل وكالة الانباء الفرنسية، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب، في المناطق المحتلة، بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر ونصف الشهر.

وافرجت ايضا عن الصحفيين (في جريدة الفجر) طلال ابو عفيفة ورياض خوري بعد اعتقال اداري دام اربعة عشر يوما. كما افرجت عن الصحفي رياض جبران.

اعتقال نقابيين من الخليل ودورا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال في المدة الاخيرة النقابيين قاسم القواسمي (من الخليل) ويوسف عمرو (من دورا).

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت شقيق قاسم، عمر، لمدة شهر وذلك كرهينة الى حين اعتقال قاسم القواسمي.

ومنعت سلطات الاحتلال محامي المعتقل النقابي محمد اللبدي (٣٧ عاما) من البيرة من زيارة موكله المعتقل منذ اكثر من شهر وحالته الصحية في تدهور مستمر.

بعد ان عاث الجنود فيها تخريبا ..

٣٥ مدرسة في المناطق المحتلة غير صالحة للتعليم!

● تل ابيب ـ طالبت عضو الكنيست اميرة سرطاني (مبام)، وزير «الامن» يتسحاق رابين، باعادة تصليح الاضرار التي احدثها جنود الاحتلال في ٣٥ مدرسة في المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الثلاثاء، ان ٣٥ مدرسة التي بوشر فيها التعليم في المناطق المحتلة، في مطلع الاسبوع الجاري، غير صالحة للتعليم. واشارت الصحيفة ان المقصود تلك المدارس التي تمركزت فيها قوات الاحتلال في اثناء الانتفاضة الشعبية وقبل إعادة فتح المدارس من جديد.

وعاثت قوات الاحتلال بممتلكات هذه المدارس في اثناء تمركزها فيها وقامت بتكسير زجاج النوافذ وتحطيم الاثاث داخلها.

وادعى المسؤول عن البناء والصيانة في «الادارة المدنية» امام عضو الكنيست سرطاني ان هذه الاعمال «كانت متوقعة لانه لا يمكن صيانة البناء بسبب التغيير المستمر في وحدات الجيش المتواجدة في المدارس».

محادثات يونانية ـ تركية رفيعة المستوى منذ (٣٠) عاما

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ بدأ وزيرا الخارجية اليوناني والتركي، كارولوس بابولياس ومسعود يلماظ، امس الثلاثاء، في احد فنادق فولياغميني الواقعة على بعد (٣٠) كم من اثينا سلسلة من المباحثات السياسية هي الاولى من نوعها بين اليونان وتركيا منذ اكثر من ثلاثين عاما.

وراس كل من بابولياس ويلماظ وفد بلاده الرفيع المستوى اللذين يؤلفان اللجنة السياسية اليونانية ـ التركية المشتركة التي انشئت على اثر مباحثات داقوس (سويسرا) في نهاية كانون الثاني الماضي بين رئيسي حكومتي البلدين، اندرياس باباندريو وتورغوت اوزال.

ومن المتوقع ان تدرج في جدول اعمال هذه المباحثات التي يشترك فيها عدد من اعضاء حكومتي البلدين مسالة المصادر في الجرف القاري في بحر ايجه التي كادت تجر البلدين الى حرب في شهر اذار العام ١٩٨٧ اضافة الى مسالة السيادة على المجال الجوي في المنطقة وعسكرة جزر يونانية عدة قريبة من الشواطىء التركية.

وفي المقابل من المتوقع ان يؤجل بحث مسالة جزيرة قبرص التي يحتل ثلاثون الف جندي تركي الجزء الشمالي منها منذ (٧٤) الى أن يزور رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال اثينا من (١٣) الى (١٥) حزيران المقبل، وبينما تنعقد اللجنة السياسية في اثينا تجتمع في انقرة لجنة اقتصادية مختلطة يرئسها عن الجانب اليوناني وزير الاقتصاد، باناپوتيس روميليوتيس، وعن الجانب التركي وزير الدولة، عدنان قهوجي، لدراسة امكانيات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزير العدل المكسيكي يهدد حياة مئة مسافر

●مكسيكو ـ «و.ص.ف» ـ افادت الصحافة الصادرة في مكسيكو صباح امس (الثلاثاء) بأن وزير العدل في ولاية غوتيريرو المكسيكية، رنيه غوتيرس استقال من منصبه بعد ان هدد في حالة السكر حياة بنحو مئة راكب كانوا على متن طائرة تقوم برحلة داخلية لشركة مكسيكانا في رحلة بين اكابولكو ومكسيكو في ١٩ ايار الجاري. وكان برفقته شرطيان اثنان في حالة السكر ايضا. وما ان حلقت الطائرة حتى قام الثلاثة بشتم الطاقم وهددوا المضيفات والركاب بالسلاح وانتشروا في شرب الكحول.

وارغم الوزير على الاستقالة في حين طرد الشرطيان من عملهما. وحتى الآن لا تزال السلطات المكسيكية تسعى لمعرفة كيف تمكن ثلاثة رجال مسلحين وفي حالة السكر من الصعود الى الطائرة.

نجاة جميع ركاب الطائرة الكوستاريكية رغم تحطمها وانفجارها

●سان خوسيه ـ «و.ص.ف» ـ افادت سلطات المطار في عاصمة كوستاريكا، امس الثلاثاء، ان حادث «البوينغ ـ ٧٢٧» التابعة للخطوط الجوية الكوستاريكية والتي تحطمت، امس الاول الاثنين، لدى اقلاعها من مطار خوان سانتاماريا الواقع على بعد ٢٠ كيلومترا شمال غرب سان خوسيه لم يسفر عن سقوط قتلى بين الركاب الـ ٢٥ الذين كانوا على متنها، لكن بعض هؤلاء اصيب بجروح خطرة.

وقال الصليب الاحمر الكوستاريكي ان الجرحى نقلوا، على الفور، الى مستشفيات قريبة من المطار.

وافادت الشركة الكوستاريكية بأن الطائرة ذات المحركات الثلاثة والتي كان على متنها ١٦ راكبا وطاقم من تسعة اشخاص كانت تقوم برحلة عادية بين سان خوسيه وميامي (فلوريدا) مع توقف فني في ماناغوا.

وقال احد افراد طاقم الطائرة ان الحادث وقع بعد ارتفاع درجة حرارة توربين احد المحركات مما منع الطائرة من الاقلاع.

واضاف ان البوينغ انزلقت مسافة ٤٠٠ متر بعدما تجاوزت طرف المدرج. وعند ذلك اخلى الركاب وافراد الطاقم الطائرة. ثم حصل انفجار وتحطمت الطائرة الى ثلاثة اجزاء اندلعت فيها النار.

وقال وزير الامن العام، هرتان غارون أن الحادث لم ينتج عن عمل ارهابي.

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من بلغاريا

●تل ابيب ـ عاد الى البلاد وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقان زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب وشالوم شوتيلي عضو لجنة المراقبة المركزية، بعد زيارة لبلغاريا استمرت اربعة ايام، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

وقد اجتمع الوفد في صوفيا مع الرفيق تيودور جانتشيف نائب رئيس القسم الايديولوجي ـ السياسي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري حيث تبادلا المعلومات حول نشاط حزبيهما في مجال العمل الفكري السياسي.

ثم التقى الوفد بالرفيق كيفيل ستوفيد نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية، حيث دار الحديث حول عمل المراقبة في الحزبين.

وزار الوفد بعد ذلك مدينة بليفن في شمال البلاد وهي المدينة التي ارتبط اسمها بتحرير بلغاريا من النير التركي حيث جرت قربها المعركة الحاسمة بين الجيش الروسي والجيش التركي.

وزار الوفد ايضا مدينة لوفيتش. وفي المدينتين استقبل الوفد من قبل المسؤولين عن العمل الفكري ـ الايديولوجي وعن عمل المراقبة، واستمع الى شرح واسع حول كل مدينة ونوع الانتاج ومستواه فيها. وزار الوفد مصنعا للملابس الجاهزة، وزار معرض «بانوراما» التي تصور المعركة ضد الجيش التركي المحتل. كما زار معرضا للرسوم وفي طريق عودته الى صوفيا زار الوفد ممر شيبكا والنصب التذكاري فيه، لذكرى الثوار البلغاريين والجنود الروس الذين منعوا الجيش التركي من المرور لنجدة الجيش التركي في مدينة بليفن.

وفي اليوم الاخير لاقامته في بلغاريا استقبل الوفد الرفيق يوردان يوتوف، عضو المكتب السياسي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، حيث شرح عملية إعادة البناء الجارية في بلغاريا ولا سيما في مجال المؤسسات العلمية، وهيئات الدراسة العليا، حيث سيجري انتخاب المسؤولين عن ادارة هذه المؤسسات من قبل العاملين فيها وفي انتخابات سرية. وتحدث الرفيق زاهي كركبي عن العمل الايديولوجي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والصراع الفكري الذي يشنه الحزب ضد الايديولوجيا الصهيونية وضد تيارات فكرية مختلفة اخرى.

وفي المساء تناول الرفيق ستانتشيف، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي البلغاري ومعه عدد من المسؤولين في لجنة العلاقات الخارجية، طعام العشاء مع الوفد حيث جرى الحديث عن العلاقات الاخوية القائمة والتعاون الوطيد بين الحزبين.

هذا واستقبل الوفد في كل مكان بحرارة وتقدير للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولنضاله ومواقفه الامية.

ريغن يغادر الى فنلندا في طريقه الى الاتحاد السوفييتي

● واشنطن ـ «كونا» ـ يتوجه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، اليوم (الاربعاء)، الى العاصمة الفنلندية لقضاء ثلاثة ايام في هلسنكي قبل توجهه الى موسكو في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

ونسب راديو «صوت امريكا»، الليلة قبل الماضية، الى ريغن قوله انه لا يتوقع حدوث تغييرات جذرية فيما يتعلق بعدد من القضايا، التي سيبحثها مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف خلال قمة موسكو.

وقال راديو «صوت امريكا» ان تصريح ريغن هذا ورد خلال استعراضه تفاصيل مؤتمر القمة السوفييتية ـ الامريكية، في كلمة وجهها، عن طريق برنامج تلفزيوني، لوسائل الاعلام الامريكية، الليلة قبل الماضية.

واضاف الرئيس الامريكي: «يجب الا نتوقع إزالة جميع مشاكلنا». واوضح انه لا يفقد الامل في عقد معاهدة للاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي هذا العام لكنه قال: إن السعي في هذا المجال يجب الا يرتبط بموعد نهائي.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ارتفع العلم المغربي مجددا، امس الثلاثاء، في سماء العاصمة الجزائرية وذلك في الوقت الذي ارتفع فيه علم الجزائر في سماء العاصمة المغربية بعد اسبوع من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وحضر مراسم الاحتفال برفع علم المغرب في الجزائر القائم باعمالها، عبد الرزاق دغمي، نيابة عن السفير، عبد اللطيف بريبش، الذي عين اخيرا ولم يلتحق بعد بمنصبه في حين مثل الجزائر نائب وزير التعاون، محمد ابركان.

وتزامن هذا الحفل مع حفل رسمي مماثل اقيم في العاصمة المغربية وجرى خلاله رفع علم الجزائر على مبنى سفارتها بحضور الوزير المستشار بالسفارة، مدني غورين، ووزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية، احمد الشرقاوي، اللذين تعانقا بحرارة امام جمع من الصحفيين المغاربة والاجانب.

وجرى الحفل من دون صخب في جو ودي وسبقه انزال علم دولة الامارات العربية المتحدة التي تولت رعاية المصالح الجزائرية في المغرب منذ قطع العلاقات المغربية ـ الجزائرية قبل (١٢) عاما.

جنوب افريقيا تصدر اسلحة الى ٢٣ بلدا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر مختصة أن صناعة الاسلحة في جنوب افريقيا، احتلت في العام ١٩٨٧ المركز الثالث بعد الذهب والفحم في صادرات هذا البلد.

واوضح المصدر ذاته ان جنوب افريقيا، صدرت في العام الماضي، اسلحة الى ٢٣ بلدا بقيمة ٩٠٠ مليون دولار.

وترفض شركة ارمسكور التي انشأتها الدولة قبل عشر سنوات الكشف عن اسماء زبائنها الاجانب موضحة ان ايران ليست واحدة منهم.

مصادر عربية في عمان:

تتوقع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر قريبا

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر دبلوماسي عربي في عمان، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجزائر ومصر ستعلنان قريبا استئناف علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في كانون الاول العام ١٩٧٧.

وسيصدر هذا الاعلان على الارجح قبل القمة العربية غير العادية المتوقع عقدها في السابع من حزيران في الجزائر وفق ما علم من المصدر نفسه الذي اشار الى ان الجزائر ستدعو مصر الى هذه القمة بناء على طلب بلدان عربية عديدة بينها الاردن.

واوضح المصدر ان استئناف العلاقات اعاقته «مشكلات فنية» تم تجاوزها. وكانت الجزائر طلبت ان تعلن مصر اولا استئناف العلاقات لانها اخذت المبادرة بالقطيعة من كانون الاول (١٩٧٧) بعد القمة العربية في طرابلس.

وكانت مصر قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدول الخمس التي وقعت بيان طرابلس (ليبيا) وانتقدت زيارة الرئيس المصري، انور السادات، الى اسرائيل وهذه الدول هي الجزائر وليبيا وسوريا واليمن الدمقراطي والعراق.

واوضح المصدر نفسه أن الجزائر طلبت، ايضا، في هذه المناسبة ان يقوم وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد بزيارة الى الجزائر.

عمان ـ واقترحت القاهرة ان يكون اعلان استئناف العلاقات عبر بيان مشترك يذاع في العاصمتين وفق ما ذكر المصدر نفسه ولم توافق الا على زيارة مسؤول في وزارة الخارجية الى الجزائر.

واوضح المصدر نفسه انه من المتوقع ان يتيح اللقاء المتوقع بين الرئيس الجزائري والمصري، الشاذلي بن جديد وحسني مبارك على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي باشرت اعمالها، امس الثلاثاء، في اديس ابابا تسوية هذه «التفاصيل الفنية».

وذكر المصدر نفسه ان البلدين يمكنهما بعد هذا اللقاء استئناف علاقاتهما الدبلوماسية.

العاطلون عن العمل في بريطانيا ـ اقل من ٢،٥ مليون!

●لندن ـ الوكالات ـ بلغ عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا في اواخر آذار الماضي، ٢،٤٥٥،٠٠٠ ، طبقا لاحصائيات وزارة العمل البريطانية.

ولم تخف وزارة العمل البريطانية «ارتياحها» من هذا الرقم، اذ ان هذه اول مرة، منذ ثلاث سنوات، ينزل فيها عدد العاطلين عن العمل تحت الرقم ٢،٥ مليون!

تتويج طالبة تايلندية ملكة جمال العالم للعام ١٩٨٨



● تايبه توجت الطالبة التايلندية، بورن تنيب ناخيرو نكانوك (١٩ عاما) ملكة جمال الكون للعام ١٩٨٨ في ملعب رياضي في تايبه ومن بين ٦٥ مرشحة من مختلف الجنسيات.

والملكة الجديدة طالبة في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس وحصلت، اضافة الى التاج، على ٢٥٠ الف دولار وهدايا عديدة منها عقد للعناية بجمالها وماس وياقوت ازرق وسيارة مكشوفة.

ويبلغ طول بورن تنيب ناخيرو نكانوك ١،٧٠ مترا ووزنها ٥١،٨ كيلوغراما.

ومنحت الملكة الجديدة، ايضا، جائزة افضل زي وطني في حين حصلت البريطانية ترايسي ويليامز على لقب المرشحة الاكثر جمالا في الصورة «ميس فوتوجينيك» والمرشحة غوام على جائزة الصداقة «ميس اميتي».

وفي الصورة مرشحات كل من (من اليسار الى اليمين) الولايات المتحدة وسنغافورة وفنلندا واسرائيل.

(الخبر والصورة عن و.ص.ف)

سوريا تعلن انها ستشترك في مؤتمر القمة العربية

* تصر على مناقشة الانتفاضة في القمة *

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ رفضت اذاعة دمشق امس الاول (الاثنين) الاقتراحات الرامية الى ادراج ملفات اخرى غير الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في جدول اعمال القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في ٧ حزيران القادم في الجزائر.

واكدت الاذاعة السورية في تعليقها اليومي ان امام قمة الجزائر قضية واحدة هي دعم الانتفاضة. وتساءلت «ما الجديد الذي يتطلب اعادة النظر في قرارات قمة بغداد التي ادانت النظام المصري ؟! هل تخلص هذا النظام من قيود «كامب ديفيد» وعلاقاته مع اسرائيل لكن يمكن القول انه آن الاوان لذلك» رغم اصرار النظام المصري «على التزاماته بكامب ديفيد واثاره».

وكانت مصادر مطلعة في الجزائر قد ذكرت ان اقتراحات قدمت بادراج قضايا اخرى في جدول اعمال قمة الجزائر وخاصة الموقف في لبنان والنزاع العراقي ـ الايراني ومسالة عودة مصر الى الجامعة العربية.

وذكرت الوكالات ان الاردن من الدول العربية التي طالبت بطرح قضايا اخرى غير الانتفاضة على جدول الاعمال. وبرر وزير الاعلام الاردني، هاني الخصاونة موقف الاردن بقوله «ان جميع القضايا متصلة ببعضها البعض ومتداخلة».

ونبه الى انه «لا يمكن تجاهل الانعكاسات الخطيرة والمثيرة لاستمرارية الحرب العراقية ـ الايرانية على القضية الفلسطينية وعلى المواجهة العربية مع اسرائيل وكذلك على ما يجري من احداث في الاراضي المحتلة».

واشار الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الى ان الازمة اللبنانية قد تدرج في جدول اعمال القمة العربية.

وفي رسالة وجهها الى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص، اكد القليبي ان هذه المسالة «يمكن ان تدرس مباشرة خلال القمة او خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيسبقها».

وتأتي هذه الرسالة بعدما كان الحص، الذي يتولى ايضا حقيبة الخارجية، طلب بصفته هذه ادراج المسالة اللبنانية في جدول اعمال القمة المخصصة اصلا لدراسة وسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان الطلب اللبناني يشير الى «التكامل بين المقاومة اللبنانية ضد احتلال اسرائيل لجزء من الاراضي اللبنانية والانتفاضة في الاراضي المحتلة».

تعديل وزاري في افغانستان لتوسيع القاعدة السياسية الشعبية للحكومة

* حزب الشعب الافغاني يتنازل عن حقائب معينة في الحكومة لشخصيات اخرى في إطار المصالحة الوطنية * نجيب الله يقوم بجولة الى نيويورك وكوبا وتشيكوسلوفاكيا في إطار هجمة دبلوماسية *

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ يرى المراقبون في كابول ان الرئيس الافغاني نجيب الله يعد هجوما سياسيا ودبلوماسيا في حين يتابع «المتمردون» حربهم التي بدأت قبل تسعة اعوام ضد الحكومة الافغانية.



● نجيب الله ●

وتأتي هذه المبادرة للزعيم الافغاني في وقت كانت المعارك فيه مستمرة امس الاول الاثنين بين القوات الحكومية والمتمردين وفيما دخل انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان يومه التاسع.

وعلى الصعيد السياسي يعد نجيب الله تعديلا وزاريا يفترض أن يؤدي الى مشاركة في الحكومة من عدد كبير من الشخصيات من خارج حزب الشعب الافغاني لترجمة نداءاته من اجل تشكيل حكومة تستند الى قاعدة واسعة.

والحكومة الجديدة التي ستخلف فيها شخصية من خارج حزب الشعب الافغاني رئيس الوزراء الحالي سلطان علي كشتمند يفترض ان تمثل امام الجمعية الوطنية التي ستجتمع هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ استيلاء الحزب على السلطة في اعقاب انقلاب منذ عشر سنوات.

مصادر حسنة الاطلاع تعتبر ان من شبه المؤكد انه سيتم تخصيص حقائب لشخصيات افغانية وممثلين لمجموعات مثل الحزب الاسلامي الذي يسيطر عليه رجال الدين وحزب العمال والنقابات والمنظمات النسائية.

ويمكن ان تسند رئاسة الحكومة الى نائب رئيس الحكومة محمد حسن شرق الذي كان من المخططين البارزين للانقلاب الذي اطاح بالملكية في العام ١٩٧٣.

ويقول المراقبون ان ما يميز وضعه هو كونه غير عضو في الحزب ومقرب في الوقت نفسه من قيادته.

ويرى المحللون ان الغرض من التعديل الوزاري هو اظهار ارادة الحزب في التخلي عن مقاعد لتشغلها شخصيات ليست من اعضائه.

وعلى الجبهة الدبلوماسية يقوم نجيب الله في بداية حزيران بزيارة الى نيويورك للمشاركة في مؤتمر الامم المتحدة حول نزع السلاح ويتوجه بعدها الى كوبا ثم تشيكوسلوفاكيا. ويرى المراقبون أن هذا يدل على ان حكومته تسيطر تماما على الوضع في افغانستان.

كابول ـ وقالت المصادر نفسها ان حكومة كابول التي تؤكد انها تحظى باعتراف ٨٢ بلدا ستستغل لقاء وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء في حركة «عدم الانحياز» في هافانا من أجل العلاقات العامة.

وهي ستقوم من جهة اخرى بمساع لدى الامم المتحدة من اجل ان تدعو المنظمة الدولية الى مؤتمر للدول التي تقدم قروضا والمنظمات المتخصصة من اجل إعادة اللاجئين الافغان وتوطينهم.

افتتاح اعمال الدورة الـ ٦٠ للسوق الاوروبية المشتركة:

بيرس يسعى جاهدا الى تعديل موقف دول السوق من اسرائيل وتنظيم التجارة معها

●بروكسل ـ الوكالات ـ افتتحت في العاصمة البلجيكية، بروكسل، امس الثلاثاء، اعمال الدورة السادسة لدول السوق الاوروبية المشتركة على مستوى وزراء الخارجية وستستمر لمدة يومين.

ويناقش وزراء الخارجية سلسلة من المواضيع اهمها العلاقات بين السوق الاوروبية المشتركة ومجلس «التعاضد الاقتصادي» ومسالة التعاون بينها وبين اسرائيل حيث سيشارك وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي وصل امس الاول الاثنين، الى بروكسل عبر لندن.

وتفيد معلومات الصحف الصادرة في بروكسل بان بيرس يهدف الى «تعديل علاقات بلاده مع السوق الاوروبية المشتركة التي زعزعتها الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. في محاولة لاحتواء الانتفاضة واجهاض مكاسبها السياسية.

وسيسعى بيرس الى نيل موافقة مجلس السوق الاوروبية المشتركة على طرح مشروع البروتوكول الذي ينظم التجارة بين دول السوق وبين اسرائيل، حيث رفض البرلمان الاوروبي في (٩) اذار الماضي في شتراسبورغ، بغالبية واسعة، الموافقة على اعتماد ثلاث اتفاقيات تنظم العلاقات التجارية والمالية بين السوق الاوروبية المشتركة وبين اسرائيل.

ويأتي الحاح بيرس هذا لان رئاسة السوق الاوروبية المشتركة ستنتقل ابتداء من الاول من تموز المقبل من المانيا الاتحادية الى اليونان، التي علاقاتها فاترة مع اسرائيل.

ويرافق بيرس في زيارته هذه مستشاره للشؤون السياسية، نمرود نوفيك.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

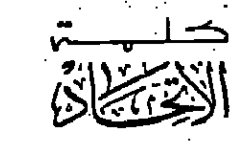
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .



انتفاضة شجاعة ومسؤولة لشعب شجاع ومسؤول

● يعترف كل المراقبين السياسيين الواقعيين في اسرائيل وفي العالم كله بأن الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من خمسة اشهر في المناطق الفلسطينية المحتلة خلقت واقعا سياسيا جديدا في المنطقة ووضعت القضية الفلسطينية في مكان الصدارة من اهتمامات العالم كله.

ويهمنا، هنا، ان نؤكد باعتزاز، بأن الانتفاضة حققت هذا الامر بفضل الشجاعة النادرة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الموحد والشجاع والذي يقدم التضحيات البشرية والمادية ويواصل الانتفاضة، انطلاقا من وعي وطني سياسي رائع. كما ان الانتفاضة حققت هذه المكاسب بفضل الحكمة السياسية التي تتحلى بها قيادة الانتفاضة، كما برزت طول الوقت، وكما برزت، مؤخرا، في البيان رقم ١٧ .

ففي هذا البيان الهام ركزت قيادة الانتفاضة على النقاط الاساسية التالية:

● الاشادة العميقة بكل مواقف الاتحاد السوفييتي «الداعم لحقوقنا الوطنية ولممثلنا الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف».

● فضح الموقف الامريكي المعادي للشعب الفلسطيني و «المنحاز كليا لاسرائيل» وادانة المشاريع الامريكية للحلول «الانفرادية» بما فيها «مشروع شولتس».

● التأكيد على المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة اطارا لحل الصراع في الشرق الاوسط، باشتراك م.ت.ف، مع كل الاطراف المعنية الاخرى.

● مناشدة لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي، في موسكو، في نهاية هذا الشهر، وضع القضية الفلسطينية في مقدمة الابحاث.

● كما ان هنالك اشارات كثيرة تدل على ان شعب الانتفاضة وقيادته معنيان بمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي والتأثير عليه للعمل من اجل السلام العادل، الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لهذا لم يكن صدفة، ابدا، ان يكتب ابطال نابلس الصامدة على جدران المدينة الشعار التالي مخاطبين الجنود الاسرائيليين: «لا نريد ان نرميكم في البحر كما يدعي رؤساؤكم بل نريد دولة فلسطينية تعيش، بسلام، الى جانب دولة اسرائيل».

كذلك لا بأس من الاشارة الى ان كل اوهام حكام اسرائيل وحكام واشنطن بتطور «انفصام» او «خلاف» بين الانتفاضة وقيادتها وبين القيادة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد باءت بالفشل الذريع. ان الشعب الفلسطيني كله هو شعب الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وهذا هو هتاف الانتفاضة في البيان رقم ١٧ .

وان شعبا هذه هي قيادته، وهذه هي مواقفه وطموحاته السياسية ـ الوطنية هو شعب يستحق الحرية والاستقلال. وهو محقق اهدافه، لا محالة!

(«الاتحاد»)

حول موقف الشيوعيين من الحركات الدينية

*** هدف الشيوعيين هو نقد الارض لا نقد السماء. واعداء الشيوعيين هم الامبريالية والرجعية والنظام الاستغلالي**

*** موقف الشيوعيين من اية حركة دينية قائم على موقف تلك الحركة من النضال التقدمي والتحرري. وفي فلسطين احترم الحزب الشيوعي الى اقصى حد الشيخ الشهيد عز الدين القسام وتعاون معه ***

● بقلم : الدكتور جهاد حسن بشارة ●

● ان الاتهامات والتشويهات التي نسمعها اليوم، ويحاولون الصاقها بالشيوعية والشيوعيين، والتي هي بعيدة كل البعد، وغريبة أشد الغرابة عن الشيوعية والشيوعيين، ليست جديدة، وما هي الا استمرار لما اختلق وابتكر من محاولات لضرب الشيوعية فكراً وممارسة، ولا تزال تجتر حتى يومنا هذا، رغم افلاسها وفضحها وتعريتها على جميع المستويات.

لم يخجل، والحق يقال، اعداء الشيوعية، على اختلاف الوانهم ـ وهم بذلك انما يعادون الحرية والمساواة والسلام والتقدم والعدالة الاجتماعية ـ في محاولاتهم الصاق كل الصفات السيئة البذيئة ونسبها للشيوعية والشيوعيين، ابتداء من وصفهم بالاباحيين وانتهاء بادعاء معاداتهم للدين والمتدينين، محاولين بذلك يائسين ـ وبعد فشلهم في مواجهة الشيوعية علمياً وفلسفيا وسياسيا ـ ضرب الشيوعية وتنفير الجماهير عنها.

ان اتهامنا بمعاداة الدين والمتدينين وبالالحاد يحتاج لوقفة وايضاحات جدية لا بد منها.

● أولها : ان النظرية الماركسية اللينينية كفلسفة وفكر ثوري، وجدت لتفسير العالم وتغييره، تغييره نحو الأفضل، وتفسير وتفضح كنه وجوهر الاستغلال والاضطهاد والتمييز والقهر بشتى اشكالها الطبقية والقومية، من اجل اعطاء وطرح حلول ثورية وعملية لتغيير هذا الواقع لصالح البشرية جمعاء نحو حياة افضل، وبناء مجتمع جديد قائم على عدم استغلال الانسان لأخيه الانسان، على اسس العدالة الاجتماعية والتقدم والازدهار والرفاهية لجميع افراد المجتمع. اي بكلمات اخرى، ان هدف الماركسية ـ اللينينية الاستراتيجي هو بناء النظام الشيوعي لكل شعوب الارض، وهو نظام يمتاز بأنه نظام اجتماعي لا طبقي يرتكز على الملكية العامة (الشعبية) لوسائل الانتاج، والمساواة الاجتماعية التامة لكل افراد المجتمع، يجري في ظله تطور افراد المجتمع بشكل متكامل الجوانب على اساس العلم والتكنولوجيا المتطورة باستمرار. ويتحقق في هذا النظام تطبيق مبدأ : «من كل حسب قدراته، ولكل حسب حاجياته». وهذا باختصار ما نسميه الجنة على الارض.

● وثانيها : ان الاحزاب الشيوعية، وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي منها طبعاً، هي احزاب سياسية، أممية، علمانية، ومن هذا التعريف، واضح جداً :

١. ان مجال عمل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الاساسي هو العمل السياسي ـ اي النضال من اجل تحقيق اهدافه وبرنامجه السياسي الواضح، والتي هي الأهداف السياسية الاجتماعية للطبقة العاملة وسائر الكادحين، وبالتالي، وخاصة في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية، وهذا بطبيعة الحال ينطبق على اسرائيل، تكون اهداف ومصالح الطبقة العاملة وسائر الكادحين عبارة عن اهداف ومصالح الغالبية الساحقة للشعب ككل.

باختصار مهمة حزبنا الشيوعي هي العمل السياسي الاجتماعي وليس محاربة الدين والمتدينين.

٢. كون الحزب الشيوعي حزباً أممياً، يعني انه ليس حزباً قومياً ضيقاً بالمفهوم البرجوازي للكلمة، وليس حزباً محصوراً لطائفة معينة او لأبناء دين معين.

ان موقف الماركسية من الدين، ليست قضية فلسفية او نظرية في المحل الاول. فهنا النقاش قد حُسم منذ زمن بعيد، وهدف الشيوعيين، كما ذكرنا، ليس محاربة الدين او مناقشته فلسفياً او ايديولوجياً.

فلم يرفض، أبداً، انتساب عضو معين للحزب الشيوعي لكونه متديناً او غير متدين، كما لم يقبل لعضوية الحزب بناء على هذا او ذلك من منطلق اعتبار هذه المسألة لا تخص مجال عملنا كحزب سياسي اممي، بل تعود لكل فرد وفرد بشكل شخصي، هذا من ناحية. ومن الناحية الثانية لا يستطيع وليس من حق احد ان يفرض على الآخرين اعتناق دين معين، حيث لا إكراه في الدين. ان لكل انسان الحق التام في التدين وممارسة الشعائر الدينية كيفما يشاء ومتى يشاء، وما نؤكد عليه دائما هو احترام مشاعر الآخرين المختلفة، والدينية منها خاصة، والقضية التي تهمنا في الدرجة الاولى، كشيوعيين، هي الموقف الطبقي من الاستغلال والاضطهاد والقهر القومي والموقف من القضايا السياسية والاجتماعية المطروحة في البلد والظرف العيني.

ان جوهر القضية بالنسبة للشيوعيين، ليس نقد السماء وانما نقد الارض.

فالمعركة التي يخوضها الشيوعيون، اينما كانوا، ليست معركة ضد الدين والمتدينين، وانما هي معركة ضد والاستعباد والقهر والاستبعاد والقوى الطبقية التي تحاول ان تسخر الدين في خدمة مصالحها الانانية الضيقة، وتسعى الى بسط هيمنتها السياسية والايديولوجية على جماهير المؤمنين الواسعة. ومن هنا فان الشيوعيين يحددون موقفهم من الحركات الدينية على ضوء موقف هذه الحركات من قضايا الجماهير والتقدم الاجتماعي، ويسعون الى تجنيد اوسع الفئات المؤمنة للنضال ضد الامبريالية وضد القهر والاستغلال ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي.

وبامكاننا الرجوع الى التراث اللينيني لتبين حقيقة الموقف تجاه الحركات الدينية. ففي المؤتمر الرابع للأممية الشيوعية عام ١٩٢٢، دعا المؤتمر الاحزاب الشيوعية في المستعمرات وشبه المستعمرات الى اقامة تحالفات مع انصار حركة «الجامعة الاسلامية» في النضال الوطني التحرري المعادي للامبريالية. وقد استند هذا الموقف الذي تبنته الحركة الشيوعية العالمية على قاعدة التحول الذي طرأ على توجه «الجامعة الاسلامية». ففي اندونيسيا، مثلاً، ظهرت حركة «الجامعة الاسلامية» كحركة وطنية تحررية مناهضة للامبريالية، وبرز حزب «ساريكات اسلام» الديني كفصيل اساسي من فصائل الحركة الوطنية التحررية، وتحالف مع الحزب الشيوعي واقام معه جبهة متحدة في النضال ضد الامبريالية الهولندية.

انطلاقاً من ذلك كله نقول بأن موقف القوى الثورية والتقدمية من الحركات والتيارات الدينية ينطلق من موقف سياسي، وهو في واقع حالنا ينطلق من السؤال : هل تحرك التيار الديني المعين يساهم، عملياً وموضوعياً، في خدمة النضال المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية الذي تخوضه جماهيرنا، ام على العكس !

ومن هنا فان الشيوعيين وسائر القوى التقدمية يقفون موقفاً حازماً ضد محاولات توظيف الاسلام توظيفاً رجعياً، كتلك التي يقوم بها تنظيم «الاخوان المسلمين». فهل ينبع هذا الموقف من كون هذا التنظيم مجرد تنظيم ديني ؟؟ بالطبع لا ـ فتنظيم «الاخوان المسلمين» هو في الاساس حركة سياسية معروفة بارتباطاتها مع الدوائر الامبريالية، تحاول استخدام الاسلام في خدمة مصالح القوى الرجعية المحلية التي تقف وراءها، وتسعى الى محاربة القوى الثورية والتقدمية والى افراغ حركة التحرر الوطني من مضمونها الاجتماعي التقدمي.

ومن هنا فان النضال ضدها لا ينبع من كونها حركة دينية، وانما من كونها حركة رجعية مرتبطة بالامبريالية وادواتها واهدافها، تتاجر بالدين والمشاعر الدينية. ويعمل الشيوعيون دائماً على ابراز الجانب التقدمي والثوري في كل دين، ويرحب الشيوعيون دائما بكل حركة دينية تكون مستعدة للنضال من اجل قضايا الجماهير والتقدم.

اننا نعتقد بضرورة ابراز الوجه الآخر، الوجه الحقيقي، للاسلام الذي يحارب الظلم والظالمين وهذه المهمة منوطة ليس بالقوى الثورية والتقدمية فحسب، بل بكل المؤمنين الحقيقيين.

وفي زمننا المعاصر لعب الدين الاسلامي دوراً بارزاً في معارك التحرر الوطني في الجزائر ومصر وباكستان والهند مثلاً. وفي فلسطين احدثت الحركة الدينية التي تزعمها الشيخ الشهيد عز الدين القسام انعطافاً في مسيرة النضال الوطني التحرري المعادي للامبريالية والصهيونية. وقد لاقت حركة القسام تأييداً وتجاوباً واسعاً من معظم القوى التقدمية والثورية في حينه، ومن ضمنها الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وفي سوريا، في ظل الاستعمار الفرنسي، كان اتجاه تقدمي ثوري من رجال الدين، بزعامة المجاهد الشيخ محمد الاشمر الذي كان من ابطال الثورة السورية عام ١٩٢٥ وأصبح فيما بعد رئيسا للمجلس الوطني لانصار السلم في سوريا ونال جائزة لينين.

هذا هو الاسلام، وهكذا نفهمه !

وورد في القرآن الكريم : «ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين. ونمكن لهم في الأرض».

ان هذه الآية الكريمة عبارة عن تلخيص رائع لما يعمل الشيوعيون من اجله، فمن هم الذين استضعفوا في الارض ؟ ـ انهم العمال والفلاحون. اما ان يصبحوا أئمة ووارثين، فهذا يعني ان يستولوا على السلطة السياسية وان يرثوا (يستولوا) على وسائل الانتاج وينتزعوها من برجوازياتهم ـ ان هذا باختصار ـ وبكلمات اليوم : الثورة الاشتراكية.

وورد أيضاً في القرآن الكريم : «وان ليس للانسان الا ما سعى» ـ اي «لكل حسب عمله». وهذا أيضاً ما يناضل من اجله كل الشيوعيين، أينما كانوا، ومهما كانوا من مسلمين ومسيحيين ويهود الخ... وهو القانون الاساسي للاشتراكية، انه معيار العدالة الاجتماعية التي نسعى ونناضل من أجل تحقيقها والتي نؤمن بحتمية انتصارها.

(* كاتب المقال جهاد حسن بشارة طبيب من الطيرة ـ المثلث).

● عز الدين القسام ●

تحيات.. والبقية تأتي

● بقلم : نبيه القاسم ●

**** اننا في انتظار الآخرين :**

فرحت عندما قرأت رسالة الصديق الدكتور محمد حبيب الله لجريدة «الاتحاد» يوم ٨٨/٥/٨ والتي يوضح فيها الملابسات التي ادت الى ظهور اسمه ضمن الستة والخمسين اسما التي نادى اصحابها الجماهير العربية لتؤيد حزب مبام في الانتخابات القريبة. وفرحي بالرسالة كان بحجم حزني وأنا أقرأ اسمه في «الصنارة» ضمن عشرات الاسماء. والسبب ان الدكتور محمد حبيب الله زميل دراسة في الجامعة العبرية في القدس وصديق، وله المواقف المحمودة والمشهودة على المستويين الخاص والعام.

وانتظرت من أصدقاء آخرين كلمة توضيح او استنكار ولكن للأسف لم نسمع حتى الآن..

لا يعني كلامي هذا اننا نريد فرض وصايتنا على عقل وانتماء وتصرف ابناء شعبنا العربي في هذه البلاد.. وانما الذي نهدف اليه ان يعرف الواحد منا مكانه ودوره والطريق الذي يوصل جماهيرنا الى تحقيق ما تصبو اليه من تحقيق المساواة والعدل والحياة بحرية وكرامة في هذا الوطن الذي ليس لنا سواه.. وان يعرف كل واحد ان السنوات الطويلة التي مرت وعاشتها جماهيرنا وخبرت فيها مختلف الاحزاب.. كافية لاقناعه بصواب الطريق الجبهوي الذي ندعو اليه. وبخطورة الدرب، اذا اختار غير هذه الطريق..

ولأننا لا نفقد الأمل.. ولا نعرف غير التفاؤل وانتصار الحقيقة، ونثق بشروق الشمس.. فاننا نحيي الصديق الدكتور محمد حبيب الله ونشد له على اليدين، ومعه نحذر الأخوة من المطبات. وننتظر الباقين لنتابع الدرب.. وأبدا على هذا الطريق.

**** إلام الانتظار ؟؟**

لن يسحب السيد سمير درويش اسمه من بين المرشحين العرب لاحتلال المقعد المخصص للعضو العربي فليس قضية عامة تشغل الناس.. وأن يُعلن عن خيبة أمله لعدم استجابة كبار حزب العمل لشروطه ـ اذا كانت هنالك شروط ـ فليس بالأمر الغريب والمستهجن على المواطن العربي.. وان يعلن السيد سمير درويش أن كونه رئيسا لمجلس بلده وعمله في خدمة مواطنيها هو شرف له وخدمة لشعبه حق. وواجب عليه.. وان يهاجمه زملاؤه الذين نافسهم على المقعد في حزب العمل ويفرحوا لانسحابه فهذا متوقع..

ولكن الغريب بالنسبة لنا، ان صحوة السيد سمير جاءت متأخرة وغير تامة، وتثير حولها ألف سؤال. ونظل نسأل :

ـ وماذا بعد ؟؟ وماذا مع الآخرين ؟؟ ومتى ستكون صحوتهم ؟؟ ولأننا على ثقة من مواقف حزب العمل المعارضة لكل ما هو خير للمواطنين العرب، فاننا موقنون ان الصحوة التامة ستجيء لتلفح كل الذين ضلوا ويضللون ـ حتى ذلك المرشح الذي اخدعه وهمه وبايع زعماء حزب العمل على ماضيه «الناصع جداً» البعيد وعلى حاضره الباهت، وعلى مستقبله غير المضمون ـ وان لم تكن اليوم او الغد.. الا انها ستجيء.. ولا بد ستكون.

عراقيات

الرئيس ريغن وزوجته يعدان النجوم
فوّال... عدّاد نجم... فتّاح فال

■ كانت جدتي (ستي) رحمها الله عندما تحصل سرقة في الدار لا تخبر الشرطة، ولكنها تستعين بالتعرف على الحرامي عن طريق «فتاح الفال» وكان يجوب المحلات والعكود آنذاك مختلف المنجمين فما ان تسمع جدتي الصوت «فوال... عداد نجم»... حتى تنادينا، «صيحو له صيحو له» فنهرع لمناداته، تعال عمي تعال ! ونلتف حوله نحن الصغار وجدتي في الوسط تفتح له كفها، لعلها عن هذا الطريق تتعرف على السارق، ثم تدس بيده قطعة من النقود من بعض ما ابقاه الحرامي ومن هنا، وجد المثل القائل :

«اللي بقاه الحرامي.. ياخذو فتاح الفال».

كان ذلك في الماضي قبل نيف وخمسين عاما واليوم بعد هذه الفترة الطويلة العريضة من الزمن تنشر الانباء ان الرئيس ريغن لا يتخذ قراراته الا بعد ان «يعد النجوم» !

«يا ويلي علينا.. ويا عيب الشوم»... رئيس احدى الدولتين العظميين والذي بيده مصائر الملايين من ابناء البشر في امريكا نفسها والعالم اجمع لا يزال يؤمن بسخافات تخلص العالم الحضاري منها منذ زمان بعيد ولم يبق مؤمنا بها الا نفر من اكثر الناس سذاجة.

وقد تصورته وأنا أقرأ هذا الخبر المضحك وهو يجلس امام «البصارة» او «البراجة» او قارئة الفنجان يسألها :

يا بصّارة.. يا برّاجة كيف ترين «نجمي» في حرب العراق وايران ؟

«نجمك بالسما كان عالي بيها في الاول.. يا راجل وبشطارتك وحيلتك خليت الشعبين يذبح احدهما الآخر وشعلتها حرب ضروس لا لها أول ولا آخر، لكن شوف يا راجل نجمك بيها بدا ينزل شوي شوي، والشعبين ملا هذه الحرب، ونهايتها قريبة إن شاء الله.. ويا ويلك من نهايتها».

ولبنان ؟ شلون نجمي بيها يا بصّارة.. يا برّاجة ؟

لبنان يا ويلي عليه نجمك فيه لا يزال عالي ما دام الواحد يذبح الثاني، والدم يسيل كالانهار اطرب واضحك على لون الدم، ولكن احذرك يا سيدي، اللي يضحك هو الضاحك الأخير.

وأفغانستان يا قارئة الفنجان ؟

نجمك بيها واطي يا سيدنا الشيخ، ما دامت الحرب فيها انتهت، وصارت تضمد جراحها الحذار الحذار ان تلتفت اليها بعد اليوم مش بوزك منها لئلا تعورك، وراها رجال.

واسرائيل ؟ بشريني يا بصارة يا براجة !

واه واه.. اسرائيل ؟ بختك بيها عالي للسما لا تخاف لا بختك فيها يا راجل، تعبك عليها ما راح ضايع.

يعني فنجاني فيها مضبوط يا قارئة الفنجان !

مضبوط وتمام التمام، شايفة مجموعة كبيرة من الناس تصفق لك وتهلل وتصيح عاش سيدنا وواليها ولكن «استنى شوي» اني ارى شلة صغيرة من الناس تحذر وتصيح وتعيط، احذروه، حبال «سخطي وحرامي» !

حتى في اسرائيل، بختي مش مضبوط على الآخر !

كله فنجان، كله بخت، لا تناقشني فيه يا سيدي يا ريغن.

والانتفاضة ؟ شوفي لي بختي فيها، يا بصارة يا براجة !

الانتفاضة ؟ فلسطين ؟ فنجان قهوتك بيها زي الطين يا راجل يار ريغن.. واه واه ما ترى عيني طفل صغير بيده حجارة يقذفها على سيارتك يا راجل، فتاة شابة تسقط مضرجة بدمائها والناس حولها تصيح تحيا الشهيدة.. واه واه من هذا الفنجان يا ريس خايفة حتى انطلع فيه.

تعالي يا نانسي يا زوجة الريس خذي راجلك بعيد بعيد، هذا الفنجان راح يجيب أجله، يا ست، «يا جبيرت»، يا سنيورا يا مدام خذي راجلك الى اي مكان، خلصي العالم من شره، انا شايفة نجمه يتدهور بسرعة وحظه طاح، خذيه بسرعة وانهزمي بيه.

ـ واللي يأتي بعده.. يا بصّارة.. يا برّاجة يكون احسن ؟

يمكن يكون «أعمش» والعمش خير من العمى يا ستي.

ـ انت رايحة يا قارئة الفنجان !

انا رايحة وقد حذرت، وقد أعذر من أنذر.

بصّارة.. برّاجة.. تفتح بالكف والفنجـ... ان فوّال... عدّاد نجم... فتّاح فـ... ال.

(ابو الشربت)

□ من الصحافة العبرية □

اتهام لا أساس له

■ نشرت الصحف خبراً لا يصدق، مفاده ان المرأة العربية التي ضربت «روملم الدويك» بالحجر، رداً على قتل ابنها ـ قد تقدم للمحاكمة بتهمة قتل المرحومة «ترتسا فورات». وقد مدد توقيف المرأة وسوف تقرر النيابة العسكرية في أمر تقديمها للقضاء بتهمة القتل.

وبرغم دحض (التهمة) من قبل من ليسوا قانونيين، لكن بالامكان، بالحشر، انشاء تركيبة قضائية تبرر تقديم لائحة اتهام من هذا النوع. سواء كان هذا وفقا للقانون الجنائي، القائل بأن مسببا واحداً لموت انسان، من بين عدد من المسببات، لا ينبغي بالضرورة ان يكون المسبب الوحيد لكي يكون مسؤولاً عن الموت ـ او لان من «يهيء ظرفاً خطيراً» يكون مسؤولاً عن نتائج عمل انسان ثالث اضطر الى ارتكابه ـ وان كان جنائيا أيضاً ـ بسبب الوضع نفسه.

ولكن حقيقة كون هذا الامر يمكن عمله لا يبرر تقديم لائحة اتهام شاذة وبشعة كهذه. وكرجل عمل على مدار سنوات عديدة محامياً في المحاكم العسكرية، فأنا واع لحقيقة انه جرى في الماضي استخدام بنية قضائية مشابهة. ومع ذلك فلا اعرف ولو حادثة واحدة لم يقدم فيها المتهم الاساسي في الحادث ذاته للمحاكمة، الذي هو المسبب المباشر والاساسي للقتل، بينما الذي قام بالعمل الثانوي، الملحق، هو وحده الذي يدفع الثمن.

وبمعزل عن كل نقاش قضائي نظري، فقد تغلب القانون الاعمى، على العدل. فهل غشيت اعيننا فلم نعد نرى ما نحن مقدمون على عمله ؟ ألم تكن تهز السماء والارض لو جرى مثل هذا الامر ليس عندنا وانما في دولة خيالية ظالمة تضرب فيها امرأة بغضب ويأس وهي ترى ابنها يقتل امام عينيها ـ وتقدم للمحكمة لأن انساناً ثالثاً قتل في اثناء انطلاق العيارات النارية نفسها ؟ هل حقاً فقدنا كل ذرة من الادراك الانساني في رؤية العدل والاستقامة والرحمة امام الغريزة والانتقام القبلية فينا ؟

وماذا حدث لجهاز القضاء الرائع عندنا ؟ الجهاز الذي وضعت فيه ثقة مطلقة ؟ فمع انه بعد ان ادين دافنو الضحايا بالتراب «بسلوك مخجل» لا اقل ولا اكثر، واستحقوا الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ. وبعد القرار الذي يستحق الاعجاب الذي اصدره القاضي شتروزمان بتوبيخ والدي الضحية بسبب مقتل ابنها. فكل شيء جائز. غير أن لائحة الاتهام هذه ـ الظالمة في اساسها ـ من الافضل الا تقدم. فهذا الاستخدام المستهتر والوحشي للامكانيات القانونية، وهذا الابتزاز لقواعد القضاء لأغراض الانتقام، ليدعو الى شك متزايد في مغزى حياتنا هنا كآدميين. ■

[كاتب المقالة اوري برنشطاين (تل ابيب)، شاعر عبري بارز، وقد نشر المقالة في «هآرتس» ٨٨/٥/١٨].

تأثير عميق للانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

● ٩٥٠ مليون دولار اي ١٠٪ كانت قيمة الصادرات الاسرائيلية للمناطق المحتلة ● البلاد على ابواب ازمة اقتصادية وفرض قروض وضرائب على الشعب. ● هروب من الاستيطان في المناطق المحتلة. ● ١،٧٤٠،٠٠٠ نسمة في المناطق المحتلة «دون القدس» ومع العرب في اسرائيل ٢،٥ مليون مقابل ٣،٦ مليون يهودي ●

●وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي في اثناء مغادرتها قرية الشيوخ المحتلة يوم ١٧ شباط الماضي بعد ان تسببت، برصاصها الحي، في استشهاد فلسطيني واصابة ثلاثة بجراح (صورة من و.ص.ف)

في ٨٧/١٢/٩ بدأت الانتفاضة الفلسطينية خطواتها الاولى لتصعد السلم الدرجة تلو اختها، ضاربة عرض الحائط بكل التوقعات الرسمية الاسرائيلية باندثارها بين عشيّة وضحاها. فكل وسائل القتل والسجن والتعذيب والابعاد لم تجد نفعا وانما مزّقت بقايا القماش عن الادعاءات «الانسانية» للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وآخر تقليعة كانت دخول لبنان باكثر من الف جندي علها تجد عنوانا جديدا يشغل الرأي العام عوضا عن الانتفاضة، ولتزيد الطين بلة وتسجل صفحة جديدة في عدوانيتها. وما مأربها الا تخطيط عقيم.

ومن اجل قصف زهرة الانتفاضة تستخدم حكومة اسرائيل عشرات الخطط، ولا فائدة.

وبدأت اسرائيل ترزح تحت عبء جديد اقتصاديا، يقلب حساباتها الكولونيالية رأسا على عقب. ففي حين قدر وزير الاقتصاد والاتصالات غاد يعقوبي، الاضرار الفورية بالاقتصاد الاسرائيلي بنصف مليار ش.ج في شباط الماضي عاد في منتصف ايار الحالي ليقول بانه اتضح له انه قلل من قيمة الاضرار وتصل الى (٨٠٠) مليون شيكل وان فرض النظام كلف ٤٠٠ مليون شيكل والتصدير هبط بـ (٢٥٠) مليون شيكل. والسياحة بـ (٢٠٪) عدا عن مصروفات اخرى لم يتطرق اليها.

اما نائب وزير المالية «عادي اموراي» فيقول ان «انقطاع العلاقة الاقتصادية» مع المناطق المحتلة يكلف خسارة (١٠٠) مليون دولار سنويا في حين يؤكد خبراء اقتصاديون انها ستكون (٢٠٠) مليون دولار سنويا.

وتعاني المصانع الاسرائيلية المعروفة من ورطة عميقة، حيث حدث هبوط في مبيعاتها بنسبة ١٠ ـ ٢٥٪ وهو في ازدياد مستمر. والحديث يجري عن مصانع النسيج والالكترونيكا والاغذية والبلاستيك والبناء والحديد.

ومن المصانع التي اعلنت عن هبوط في مبيعاتها «عليت» و«تنوفا» و«اوسم» و«شطيحي كرمل» و«بوفال جاد» و«طمبور» و«سفان»، و«ورد الجليل» ونيشر للاسمنت. اما مصانع «كور» الهستدروتية والتي تغط اصلا في وحل الازمات، فبضائعها مكدسة ومحاولات الاشفاء تبدو واهنة للغاية.

ان الاقتصاد الرأسمالي، اصلا، يعتمد على العرض والطلب. واصبح الوضع على عتبة «اعتدال» اقتصادي وبطالة كما حدث علم ١٩٦٩. فحين تتكدس البضاعة دون مشترين، تتعطل المصانع، وتعلن افلاسها، فيتوقف العمل وترزح البلاد تحت ازمة اقتصادية. واشد ما تعانيه الاحزاب الحاكمة هو اقتراب موعد الانتخابات.

ان مقاطعة عمال المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل قد وضع البلاد في ازمة جديدة، فالخدمات والبناء والاعمال الجسدية، التي ترفّع عنها المجتمع اليهودي منذ زمن في ازمة. فمن سيعمر وينظف ويعمل في المهن؟! والبرامج لجلب ايد عاملة من الخارج زادت الطين بلة. وهي بحاجة لاسعار مرتفعة في حين بنت المصانع الاسرائيلية استراتيجيتها على الايدي العاملة الرخيصة وعلى اساس زيادة الانتاج لازدياد الطلب. وحصلت على قروض عالية لتطوير منشآتها وتعزيز انتاجها. وتلقى الاقتصاد الاسرائيلي ضربة اخرى وهي مقاطعات دولية للانتاج الاسرائيلي. وحتى اذا وردت امكانية التصدير بدل سوق المناطق المحتلة فتكاليف الانتاج ستكون باهظة والاسعار عاجزة عن المنافسة. وهذه الفروع هي الملابس والمشروبات والاكل الطازج والمجهز وغيرها.

ومع اضمحلال التصدير وصعوبته هناك اضمحلال الاستيراد الذي يدر اموالا طائلة على خزينة الدولة مثل السيارات والتلفزيونات والفيديوهات حيث تحصل خزينة الدولة على ضعفي سعرها الاصلي كضرائب.

كل هذا جزء من نتائج الانتفاضة. فعام ١٩٨٧ صدرت اسرائيل للمناطق المحتلة ما قيمته (٩٥٠) مليون دولار وهذا يعادل (١٠٪) من مجموع التصدير التجاري الاسرائيلي، الذي بلغ (٩،١) مليارد دولار.

واستوردت من المناطق المحتلة ما قيمته (٣٤٠) مليون دولار وهذا يشكل (٣٪) من الاستيراد الاسرائيلي، والاستعاضة عنه تكلف اسعارا غالية.

وحتى البضاعة الاسرائيلية التي تصل الى البلاد العربية بلا هوية وميزات اسرائيلية اصبحت مطاردة وقرار السوق الاوروبية المشتركة الاخير بمقاطعة الانتاج الزراعي يؤدي الى خسارة قدرها (٢٠ ـ ٣٠) مليون دولار سنويا.

وهكذا فمخططو الاقتصاد الاسرائيلي يقعون في مطب جديد باستمرار ما يسمى التحكم بالتضخم المالي. فالخلل كبير وسيكبر.

اما الاوضاع العسكرية فنظرا لمتطلبات «القبضة الحديدية» تجري زيادة الخدمة الاحتياطية من (٤٢) يوما وتحرير جيل (٥٠) فما فوق الى (٦٠) يوما. ورابين يصرخ مطالبا بالمزيد من المخصصات المالية والشرطة تقف عاجزة.

ويرى خبراء الاقتصاد ان الحكومة ستسعى حاليا او بعد الانتخابات الى فرض ضرائب وقروض على الشعب وتقليصات مختلفة لتدعم الاحتلال وقواته. اما الاسكان والاستيطان فهو في ازمة جديدة اذ ان الشقق فارغة بلا مستوطنين في المناطق المحتلة وهناك تقلص في الاستيطان ومن يبغي ان ينفد بريشه فلا يجد مشتريا لبيته ولا يملك الامكانية لاقتناء بيت جديد في البلاد.

ففي حين يعمل في اسرائيل (١١٠) الاف عامل من المناطق المحتلة هناك (٤٦٪) منهم يعملون في البناء، وهكذا هناك صعوبة في اتمام العمارات، والشركات عاجزة عن ايجاد البديل. وقد صرفت الاموال الطائلة في البناء واقترضت الاموال الطائلة من اجل تنفيذ المشاريع. وهي تفلس الواحدة تلو الاخرى. اما البنوك الاسرائيلية فتواجه مشكلة حادة وهي الشيكات التي بلا تغطية والتي يتراوح تقديرها الاول من (٥٠ ـ ٦٠) مليون دولار حاليا.

● القضية الديموغرافية

يبلغ تعداد المستوطنين في المناطق المحتلة خارج «الخط الاخضر» بـ (٧١،٣٠٠) يسكنون في (١٤٠) مستوطنة و (٤٧) مرتكز لغوش ايمونيم. والتخطيط الاستيطاني كان جعلها تعج بـ (١٠٠) الف مستوطن. واما الفلسطينيون فعلى مدار (٢٠) عاما لم يجر احصاء رسمي لتعدادهم. واخيرا حسب «مشروع الضفة والقطاع» الاحصائي برئاسة د. «ميرون بنبنشتي» يبدو بانه حصلت زيادة بـ (٢٠٪) عن التوقعات الاحصائية الاسرائيلية وتقول الاحصائية ان تعداد سكان المناطق المحتلة بلغ عام ١٩٨٧ (١،٧٤٠،٠٠٠) نسمة اي بزيادة (٣٠٠) الف عن المتوقع الاحصائي (بدون القدس)، وحسب هذه الاحصائية يسكن داخل اسرائيل والقدس والمناطق المحتلة (٢،٥) مليون فلسطيني مقابل (٣،٦) مليون يهودي. والنسبة بين اليهود والعرب هي «٤١:٥٩» وليس ٣٨:٦٢ كما يظهر في التسجيلات الرسمية. والتقديرات الرسمية لمكتب الاحصاء المركزي تقول بانه في عام ١٩٩٠ ستنزل نسبة اليهود عن ٦٠٪ واما احصائية «المشروع» فتقول بانه اقل بكثير.

لقد رأينا من ناحية تفاقم مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي من تباطؤ وبطالة وانحسار للتصدير، ومن الناحية الثانية المشاكل السكانية المتفاقمة. ولقد ادت الانتفاضة الى كشف هذا الواقع وتعميقه.

ومع هذا ما زال مخططو السياسة الرسمية الاسرائيلية يدفنون رأسهم في الرمال، ويتشدقون بقلة عظمة وتأثير الانتفاضة. فالى متى؟! هل سيلجأون الى بطالة ١٩٦٦. ام الى حرب جديدة، ام الى جنون جديد ؟ وهل سيواصلون ضرب رأسهم بالحائط دون حسبان النتائج؟!!

التاريخ اقوى من حساباتهم. والشعوب لا تحبس في القفص اذا اشرأبت اعناقها طامحة الى الحرية والاستقلال والكرامة.

● كاتب المقال، تيسير اغبارية عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، وهو معلم من ام الفحم.]

«عرابـة المستقبـل»

*** مجلة جمعية عرابة المستقبل ***



● صدر مؤخراً نشرة «عرابة المستقبل» التي تصدر عن جمعية «عرابة المستقبل» وهي باخراج جميل وعلى ورق صقيل وتضم مجموعة من المقالات والمواد المحلية بينها، كلمة الجمعية وتقرير عن نشاطها وبرامجها، ومقال عن عرابة من اعداد احمد نعامنة، ونبال سعدي ومحمد بدارنة ومحمد قراقرة ويساهم في العدد مجموعة من الأقلام المحلية مثل احلام خريوش ولمياء نعامنة وقاسم بدارنة وصالح احمد كناعنة ومحمد نصار ورجاء بكرية وانصاف نعامنة وغالب سليم خوري. ونشر ايضاً تقرير عن الفلاحين اعده جازي بدارنة ومحمد مصطفى نعامنة وشاكر سعدي.

في ظل البيريسترويكا

موضوع الجدل ـ مسرحية ميخائيل شاتروف الجديدة

● لعلنا لا نجد في الآونة الأخيرة نتاجا ادبيا اثار بمجرد ظهوره مثل هذا الجدل الحاد والواسع على صفحات الصحف السوفييتية، مثلما مسرحية الكاتب ميخائيل شاتروف «قدماً.. قدماً.. قدماً».

فمن على صفحات هذه المسرحية يخاطبنا لينين وسفيردلوف وبليخانوف وكيرينسكي وتروتسكي وستالين وبوخارين ودزيرجينسكي واورجونيكيدزه وكروبسكايا وكامينيف وزينوفيف ومارتوف والجنرالات كورنيلوف ودينيكين وماركوف، وروزا لوكسمبورغ وغيرهم.

وباختياره الجدل الحر الذي لا يرتبط بأطر زمنية ولا مصداقية تاريخية مطلقة، يزج شاتروف، بشكل عجيب، بين الواقع والخيال، ويضطر ابطال مسرحيته ـ رجالات التاريخ الروسي الواقعي، الى تفسير الاحداث التي وقعت حتى بعد مماتهم (اي انه يقدم لنا ضربا من «ذكريات المستقبل» !).

اما وراء عبارة المؤلف «في وقت لاحق تماماً» فنجد ان الحديث يدور، عملياً، حول كامل تاريخ البلاد، ابتداء من ثورة اكتوبر، وانه لا يقتصر على شخص لينين وحده، بل ويتطرق الى دوافع تأليه شخصية ستالين، ومحاولة تفسير منبع هذه الظاهرة التاريخية، والتعبير، على اقل تقدير، عن موقفه كمؤلف في مسائل هي غاية في التعقيد.

وان الاهتمام بماضينا القريب وبتلكم الانجازات والنجاحات التاريخية التي شهدتها العقود السبعة من تاريخ الدولة السوفييتية، وبالصفحات المؤلمة في سياق تطورها ـ ان هذا الاهتمام قد ازداد بشكل غير مألوف في وقتنا الراهن بالضبط. في عصر العلانية واشاعة الدمقراطية وفي عصر اعادة البناء الذي عم جميع مجالات الحياة الاجتماعية، من ضمنها الروحية.

وهي مسرحية سياسية مثيرة حادة. ولهذا فليس من باب الصدفة ان تأتي اول الاصداء عليها من جانب علماء الاجتماع بالاساس وليس من نقاد الادب او المسرح : ذلك ان الحديث يدور هنا حول تاريخ الدولة السوفييتية الذي زخر حتى الوقت الاخير (بل ولا يزال) بالكثير من «البقع البيضاء». ولم تلق جميع الشخصيات الواقعية («والوضاءة» و «المظلمة») التي احتلت دوراً خاصاً بها موضوعياً، مكانها الخاص في هذا التاريخ المعقد التقييم المبدئي والواقعي.

ولهذا بالذات فان عدداً كاملاً من نقاد المسرحية لا يأخذون عليها مآخذ فنية، وانما علمية ـ تاريخية، بل وحتى سياسية بحتة.

فقد اتهم كل من ف. غوربونوف و ف. جورافلوف، وهما دكتورا علوم في التاريخ (في صحيفة «سوفيتسكايا روسيا») المؤلف مثلاً، بأن الموضوع اللينيني في المسرحية يحتل موضعا ثانويا على الرغم من اعلانه المحور الاساسي. فبعد اشارتهما الى ان فكرة المسرحية الاساسية موجهة نحو تعرية ستالين، كشخصية رجعية تاريخيا، خان القضية اللينينية، يعود الدكتوران المذكوران الى توجيه اللوم الى شاتروف لانه تعامل بحرية غير مبررة ومناقضة للحقيقة التاريخية، عندما حمل المؤلف لينين على ان يأخذ على نفسه، وكأنه ماثل امام محكمة التاريخ، المسؤولية عن «عدم تمكن الحزب ومؤتمره الثالث عشر ـ وهو نفسه ـ من ابعاد ستالين عن القيادة».

وعملياً ان كلمات اللوم المباشرة التي تتهم شاتروف بأنه ينظر الى «كامل تاريخ البلاد بعد عام ١٩٢٤» عبر منظور التجاوزات الستالينية وانه ترك في الظل «كل ما نعتز به، ويدخل في عداد منجزات شعبنا العظيمة»، التي جاءت في مقالة غوربونوف وجورافليوف، لقيت التأييد والتطوير في مقالة دكاترة العلوم في التاريخ غ. غيراسيمينكو، و ا. اوبيتشكين و ب. بوبوف التي نشرتها «برافدا». فالحديث هنا ايضا، جرى حول كون المؤلف، عملياً «لا يصف بسلبية قاطعة ستالين واعماله فحسب، بل وكل فترة «التنمية الاشتراكية» في الاتحاد السوفييتي، وان «جميع التهم والتقييمات الصارمة والعادلة بقدر كبير، الموجهة الى شخص ستالين، تمس عمليا الاشتراكية الواقعية ايضا». وهنا وبعد الاعتراف بأن الفنان «يجب ان يحاكم وفق قوانين فنه» وكون المؤلف واسع الاطلاع على جوانب المادة التي يتناولها في مسرحيته، وردت كلمات تقول بأن صورة الشخصية اللينينية في المسرحية «تثير مشاعر الاحتجاج في النفس لعدم مصداقيتها التاريخية»، وتلوم المؤلف بأنه ينقاد وراء الروايات التي تدعي بأن «جذور ستالين تعود الى العصر اللينيني». بل وجاءت عبارات تخوف من قبيل، ان «المعلومات عن احداث ثورة اكتوبر العظيمة المطروحة على هذا النحو الاعتباطي تصبح في متناول قطاع واسع من الناس الذين لا يلمون بمنهج التحليل التاريخي».

ولكن ما كان عند دكاترة العلوم يقبع وراء واجهة من الكلام اللبق الى حد ما (هل الشعب «اخرس» في مسرحية شاتروف ام انه «غير موجود كلياً») عبر عنه بكل صراحة ودون اية موارية م. سيتشوف عضو الحزب الشيوعي السوفييتي منذ عام ١٩٣٢ في المقالة التي نشرتها مجلة «اغيتاتور» تحت عنوان «الى ابن حد اكثر ؟» حين قال : «انها ليست مسرحية فحسب وانما هي بالاحرى، محاكمة للثورة والحزب ونظامنا». ويعود ليؤكد بشكل قاطع : «ان جميع التلفيقات في مسرحية شاتروف موجهة الى الحط من اهمية الطريق الذي قطعناه وتفريغ كل ما انجزناه بالوحل. والاكثر من ذلك انها تبذر الشكوك بالمستقبل أيضاً».

انا على يقين بأن ٢ ـ ٣ ملاحظات من هذا القبيل كانت كافية قبل عدة سنوات لاتخاذ «الاجراءات الادارية» وضرب ستار من الصمت الشديد حول المسرحية المذكورة. الا ان الزمن قد تغير والجدل حول مسرحية شاتروف يستمر على صفحات الصحف الكبرى، علماً ان هذا النقاش لا يصب في اتجاه واحد. ولعل النظرة الجادة، على حد تعبير الفيلسوف السوفييتي، البروفسور اناطولي بوتينكو، ليست موجهة الى المسرحية نفسها بقدر ما هي موجهة نحو المسائل التاريخية والسياسية والاخلاقية التي تطرحها. فهو يبني في مقالته التي نشرتها «سوفيتسكايا كولتورا» سلسلة طريفة للغاية، تبدأ بالتقليل من شأن الصفات الشخصية للافراد واصطدام مصالحهم وغاياتهم، الى النظرة القديرة عمليا الى التاريخ، التي تضع تصرف الناس خارج اطر التقييمات الاخلاقية. وهو موقف يضع كل شيء بما في ذلك، جرائم ستالين الاثيمة بمنأى عن اية محاسبة. ولاحظ بوتينكو قائلا : «هذا بالضبط ما يلخص المضمون الحقيقي لتلك الموضوعية التاريخية «التي ينفيها النقاد احياناً من شاتروف».

ولفتت الانتباه، بهذا الصدد، المقالة التي نشرتها «برافدا» في اخر ايام شباط الماضي بعنوان «جولة جديدة ؟» والتي وقعها كبار رجال المسرح السوفييتي، مثل كيريل لافروف وميخائيل اوليانوف وجورجي توفستونوغوف ومارك زاخاروف واوليغ يفريموف واندريه غونتشاروف والكسندر غيلمان وفيكتور روزوف. وقد اكدوا، دون الخوض في مزايا ونواقص المسرحية، قلقهم من ان «الاصوات التي تسد عملياً امكانية اي تمثل فني للتاريخ الوطني، تحت واجهة مناقشة الإشكال التاريخي الذي ينعكس في المسرحية، اخذت تعلو بمزيد من الوضوح والحدة». ويشير خيرة رجال المسرح السوفييتي المعاصر : «ونحن خلافا لبعض المؤرخين نعتقد بأن لينين في المؤلفات الفنية يمكن بل ويجب ان يقيم. كل ما نفعله» وفي الختام لا بد وان نشير الى اهم الاستنتاجات التي خلصوا اليها وهو : «ان الصاق التهم السياسية بالكاتب المسرحي في الوقت الذي لم يقل فيه كلمته الاخيرة اي مسرح بعد. هو امر ينطوي، على ما يبدو لنا، على غاية معينة، بعيدة المدى، الا وهي العودة بنا الى عصر الطرق الارادية.. المكتبية في قيادة الثقافة».

وكما نرى ان الجدل حول مسرحية «قدما.. قدما.. قدما» قد اكتسب حدة بالغة تماما. ولا يأتي المجرى الذي اتخذه الا تأكيدا بأن المجتمع السوفييتي لا يزال في بداية الطريق، طريق تعلم العيش في ظروف العلانية التي تفترض التعبير الصريح عن الآراء وتعددها.

(عن وكالة «نوفوستي»، خاص بـ «الاتحاد»)

سلحفاة البحار والفقمة السوداء في خطر على ضفاف الجزر اليونانية

● اثينا ـ و.ص.ف ـ هذا الصيف ايضا يتربص الخطر بسلحفاة البحار والفقمة السوداء (وهما نوعان حيوانيان على طريق الزوال) في البحر الايوني (غرب اليونان) وبحر ايجه (شرق اليونان) بسبب تطور السياحة وعدم كفاءة المكلفين حماية هذه الحيوانات النادرة.

وما تزال اعداد لا بأس بها من هذه الحيوانات موجودة في هذا الجزء من المتوسط وهي تختار الشواطىء اليونانية حيث تجد مبدئياً ما يكفي من الهدوء والحرية لتعيش وتتكاثر.

ومن اجل الحفاظ على الفقمة السوداء (وعددها ٦٠٠ تقريبا في المتوسط من اصل الف فقط في كل انحاء العالم) جمعت ٤٠ فقمة في خلجان صغيرة واقعة شمال ارخبيل سبوراديس في بحر ايجه. وبالتعاون مع السلطات اليونانية و «برنامج الامم المتحدة للبيئة» اقيم نوع من «حوض وطني» بحري في محيط جزر باتاغيا وبيبيري وسكاتزورا وبساتورا.

وكان للفقمة السوداء (وهي من الثدييات تزن في سن النضج من ٣٠٠ الى ٤٠٠ كيلوغرام ويصل طولها الى ثلاثة امتار (حظا اوفر من السلحفاة.. فبموجب قانون صدر في نيسان) الماضي يتعرض كل من يزعج الفقمة السوداء أو يهاجمها داخل الحوض لعقوبة سجن قد تصل الى سنتين.

يحظر الصيد في الحوض بشكل قاطع اضافة الى التنقل في داخله من دون اذن مسبق. لكن كل شيء يسير على غير ما يرام في هذا الحوض على حد ما يؤكد الاستاذان في قسم البيئة في جامعة اثينا فاسيلي كاروتوس وباناجيوتس دندرينوس. ويقول الاستاذان ان هذا عائد الى عدم كفاءة المسؤولين والحراس الذين لا يتمتعون بأي تأهيل متخصص.

في المقابل وازاء عدم كفاءة المسؤولين عن الحوض تجند الصيادون لاتقاذ الفقمة السوداء علما بأنها تشكل منافسا خطيرا لهم في مجال صيد الاسماك. وهكذا قامت مجموعة من الصيادين بالبحث عن «تيو» الفقمة المولودة حديثا التي اختفت من «الحوض الوطني» وما لبثوا ان عثروا عليها واعادوها الى منزلها.

من جهة اخرى اصدرت الحكومة اليونانية والسلطات المحلية مجموعة قوانين ووزعت مذكرات عدة لحماية سلحفاة البحار لكن التدابير ظلت من دون جدوى. والسلحفاة البحرية تختار كل ثلاث سنوات خليج لاغاناس في جزر زانتيس (غرب اليونان في البحر الايوني) لتبيض وتحفظ بيضها من نهاية آب حتى تشرين الاول.

وحسب «اصدقاء السلحفاة» فان السياح واصحاب الفنادق يجهلون المشكلة ولا يكترثون لمصير هذه الزواحف الصغيرة.

وتؤكد ليلي فينيزيلوس عضو مجلس ادارة المؤسسة اليونانية لحماية الطبيعة والتي تكرس حياتها لحماية الحيوانات اليونانية وخصوصاً «كاريتا كاريتا» (الاسم العلمي لسلحفاة البحار) ان نصف هذه السلاحف جرحت في الصيف الماضي بسبب اصطدامها بقوارب للنزهة. ولم يبق منها في المنطقة سوى ٨٠٠ من اصل ١٤٠٠ كانت موجودة في العام ١٩٧٤.

وتقول فينيزيلوس انه عثر على بعض السلاحف ميتة بعد وضعها البيض. وهي توجه نداء الى كل سياح العالم قائلة «تعالوا الى زانتيس لمشاهدة السلاحف تخرج من بيضها لكن لا تتعرضوا لها بالاذى». وتذكر المدافعة عن الطبيعة بأن هذه السلاحف تقوم فور ولادتها برحلة طويلة حقيقية للوصول الى البحر.

وتوضح «العديد من السلاحف المولودة حديثاً تموت خلال الرحلة». وتضيف ان الرحلة مهمة جدا من الناحية البيولوجية.. فبفضل الاثار التي تتركها الهياكل على الرمال تتمكن السلاحف حين تنمو من ايجاد مكان ولادتها لتضع بيضها بدورها.

وهذا الصيف في زانتيس هناك خطر جديد يتهدد السلاحف.. فهناك رافعة عائمة متوقفة في الخليج من دون مبرر ظاهر. ويؤكد مدير الشرطة والسلطات المحلية واصحاب الفنادق والسكان والصيادون انهم يجهلون من الذي وضع هذه الرافعة الضخمة التي تهدد بتعكير صفو هذه البيئة البحرية الهادئة بشكل نهائي.

أضافة الى ذلك فان السياح الذين تجذبهم السلاحف بشكل خاص يتوافدون في اعداد متزايدة. وخلال عامين ارتفع عددهم من ٥٠ الفا الى ٣٠٠ الف.

من الجزائر..

اغنيات جزائرية في التلفزيون المغربي

● الرباط ـ و.ص.ف ـ عرض التلفزيون الرسمي المغربي مساء السبت الماضي منوعات غنائية جزائرية وذلك للمرة الاولى منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الاثنين الماضي.

وهذا البرنامج اعاد المشاهدين المغاربة الى زمن حسن الجوار المغربي ـ الجزائري الذي انقطع عام ١٩٧٦ اثر النزاع حول الصحراء الغربية.

وبث التلفزيون المغربي في اطار امسية موسيقية «مغربية» تضمنت الجزائر هذه المرة ثلاث اغنيات من الاعمال الرئيسية التي تمثل الموسيقى الجزائرية.. وهي اغنية فولكلورية لاحد خليفي واغنية من النوع الاندلسي المغربي ادتها نسيمة واغنية حديثة للمطربة وردة الجزائرية.

وظل التلفزيون والاذاعة الرسميان في كل من المغرب والجزائر يقاطعان الالحان الموسيقية وغيرها من الانتاجات السمعية البصرية في الدولة الاخرى طوال فترة قطع العلاقات الدبلوماسية التي دامت ١٢ سنة بين البلدين. الا انه كان بوسع سكان كل منها التقاط البرامج الاذاعية في الدولة الاخرى.

عن احوال الصحافة في الجزائر..

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ وزعت هذا الاسبوع في العاصمة الجزائرية مذكرة حول «ازمة الصحافة الوطنية» تعرض للاوضاع السيئة التي تعيشها الصحف والصحفيون الجزائريون وتدعو السلطات الى اتخاذ سلسلة تدابير لمعالجتها.

وقام تجمع من صحفيين يعملون في صحف جزائرية عدة على صياغة المذكرة التي تحمل شعار اتحاد الكتاب والمترجمين والصحفيين والتي لفتت الى ان «الرقابة والرقابة الذاتية تمارسان بصورة شاملة وترفقان بممنوعات تثير الغضب».

وتحدثت المذكرة عن وجود «لوائح سوداء» بأسماء الصحفيين «الذين لا يحق لهم توقيع مقالاتهم او الذهاب في مهمة صحفية داخل الجزائر او خارجها».

كذلك اكدت المذكرة ان تدابير طرد وتعليق عن العمل تؤخذ بحق الصحفيين «اعتباطيا» ودانت «اجواء الاضطهاد الثقافي التي تسود في عدد من وسائل الاعلام الفاسد وظروف العمل الرديئة» التي يعيشها الصحفيون.

ولفتت المذكرة أيضاً «انتباه السلطات الاعلى في الحزب والدولة» الى هذه الاوضاع.

وفي تعليق على هذه المذكرة كتبت مجلة «الثورة الافريقية» الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكم ان «الصحفيين عرضوا مشكلاتهم بموضوعية» واعتبرت ان تحركهم ليس «مناورة سياسية تفيد منها قوى خفية قد تسعى الى توظيف تحرك» الصحفيين لمصلحتها.

مطعم متخصص بتقديم اطباق افاعي البوا والسمندل

● بكين ـ و.ص.ف ـ تقدم في مطعم «غرو ني» اي الانف الكبير في شتزهن جنوب الصين كل انواع الحيوانات المتوحشة ومنها افاعي البوا وام قرفة (من اكلات النمل) والسمندل (حرباء ضخمة) وفق ما ذكرت صحيفة «القوانين» الصينية.

ويدير هذا المطعم شخص من هونغ كونغ يدعى لين هيهنغ ويكنى بالانف الكبير وهو يقوم بدعاية كبيرة في هذه المنطقة لجذب الزبائن الاغنياء.

ومن وجباته ايضا يقدم المطعم النمور والفهود والبوم والقرود والسلاحف. وعندما جاء المفتشون المسؤولون عن حماية الحيوانات المتوحشة اكتشفوا ٢٩ رأس قرد في براد المطعم.

وواصل المفتشون تحرياتهم فعثروا ايضا على سلسلة من الحيوانات التي لا تزال على قيد الحياة منها تسعة قرود وتسع افاع من البوا وخمسة سمندلات واربعة نسور وبومة وكان ثمة ايضا على سبيل الاحتياط جلود اربعة من الفهود و ١٤٠ كيلوغراماً من لحم الحيوانات المتوحشة.

وحكم على مدير المطعم بدفع غرامة مقدارها ثلاثون الف يوان (ثمانية الاف دولار) و ١٦ دولارا من هونغ كونغ (٢٢٥٠ دولارا).

شيش كباب عملاق لمناسبة عيد الفطر في عمان

● تذوق العمانيون الجمعة الماضي شيش كباب عملاقا طوله ١٤٠ مترا عرض للبيع في مركز مسقط التجاري لمناسبة عيد الفطر.

وتم بناء هيكل معدني خاص يزن اكثر من ٢،٥ طن ومؤلف من ٤٧ قطعة طول كل واحدة منها ثلاثة امتار من اجل حمل شيش الكباب الاطول في العالم، ووضع «السندويش» في حديقة عامة حيث تم شيه تحت اشراف ٥٠ شخصاً من جنسيات مختلفة يرتدون ازياء فولكلورية.

واستخدم من اجل شيش الكباب هذا (الذي يعود ريعه الى اعمال خيرية) ١٥٠ كيلوغراما من اللحم ونحو ١٨٠٠ كيلوغرام من الفحم.

ويأمل منظمو هذا الانجاز ان يسجل في موسوعة غينيس للارقام القياسية.

حكمة

مسح !

يشيدون بشجاعتي، ولكنهم يقدرون خوفك !

(عن مجلة «روهاتشه السلوفاكية الساخرة)

من الصين :

الصين ستصبح بلداً غالبية سكانه من المسنين عام ٢٠٠٠

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة الشعب ان الصين ستكون عام ٢٠٠٠ بلداً غالبية سكانه من المسنين اذ ان عدد الصينيين الذين تتجاوز اعمارهم ٦٠ سنة يمثلون الان ١١ في المئة من اجمالي السكان.

ويبلغ عدد الصينيين الذين تزيد اعمارهم عن ٦٠ سنة الان ٩٠ مليون شخص وسيصل في نهاية القرن الى ١٣٠ مليونا حسب الصحيفة.

ويذكر ان متوسط اعمار الصينيين ٦٨ سنة. وكان فلاح صيني يبلغ من العمر ١٢١ عاماً فاز في العام الماضي بجائزة «المسن الأحسن صحة» حسب الصحافة.

وبعد اربعين عاماً اي في العام ٢٠٢٨ سيشكل المسنون الصينيون ٢٠ بالمئة من السكان. وأوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان اوروبا لن تسجل هذه النسبة الا بعد ذلك بخمسين عاماً.

وحتى الان هناك ٣٠ صحيفة تصدر خصيصا للمسنين كما يوجد ٦٠ الف منزل مخصص لهم و ٨٠ مستشفى لمعالجة امراض الشيخوخة ـ حسب الصحيفة.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٥/٢٥)

١٨،٣٢ ـ الزراعة العصرية
١٩،٠٠ ـ عالم الصحة
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ برنامج موسيقي
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ موكيد
٢٢،٠٥ ـ فيلم اجنبي
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

● بطاقة ليوم الطفل العالمي ـ إصدار اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل بريشة جهينة حبيبي قندلفت ـ الناصرة ●

افريقيا في مواجهة الايدز..

● اديس ابابا ـ و.ص.ف ـ قرر الافارقة التعبئة لمكافحة مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) عبر اعلام افضل حول التدابير الوقائية وسبل انتقال المرض والدعوة الى مؤتمر لبحث خصوصية هذا المرض في افريقيا.

ويتوقع ان يصادق على هذا القرار في اديس ابابا مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ثم قمة رؤساء الدول والحكومات الافريقية الاسبوع المقبل. الا ان مشروع اعلان في هذا الصدد يشير الى ان امراض الاطفال والاسهال توقع ضحايا اكثر من الايدز.

وعن مصدر هذا الوباء المنتشر في جميع القارات يبرز مشروع الاعلان انه ليس في وسع العلماء ان يحددوا ما اذا كان مرض الايدز «قادم من الولايات المتحدة او من افريقيا او من اي مكان آخر».

وتفيد الاحصاءات الاخيرة التي اعدتها المنظمة العالمية للصحة انه اعلن رسميا عن ٩٨٣٩ حالة اصابة بمرض الايدز في افريقيا منذ عام ١٩٧٩.

ويبحث مجلس الوزراء في جلسة موسعة يوم السبت الماضي مشروع اعلان رؤساء الدول والحكومات بمناسبة اجتماعهم في الذكرى الـ ٢٥ لمنظمة الوحدة الافريقية.

ويشدد هذا المشروع الذي ما زال يثير بعض الخلافات في الاراء على التضامن والاتحاد الافريقيين وعلى ضرورة «ازالة كل اشكال الاستعمار من القارة».

ويذكر النص جميع المشاكل الكبرى التي تقلق افريقيا لا سيما الوضع في افريقيا الجنوبية والدين الافريقي والشرق الاوسط ونزع السلاح وانعدام التوازن بين الشمال والجنوب.

ويكرر مشروع الاعلان طلب افريقيا عقد مؤتمر دولي عام ١٩٨٨ حول الدين الخارجي الذي يقدر بأكثر من ٢٠٠ مليار دولار.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٩) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد : امين مصطفى قسوم ـ سخنين ●

افقي :
١) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل + من الزهور
٢) الاسم الاول لقائد شيوعي
٣) للنفي ـ بيت ـ حرف جر
٤) اشتاق ـ توفي
٥) كمال ـ مجموعة (معكوسة)
٦) يأتي في طرف العين ـ جواباً
٧) نعم بالروسية (معكوسة) ـ يظهر في الليل + متماثلان
٨) بيت الاسد + و
٩) وحدة قياس + حـدن (معكوسة)

عمودي :
١) جريدة يومية
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣) سيدة ـ حريق ـ حرف جر
٤) دواء للجروح ـ عملة عربية
٥) نازع (معكوسة) ـ مخلص
٦) اين (بالانجليزية) ـ نحر (مبعثرة)
٧) استيقظ ـ غزال (معكوسة) ـ حب
٨) عملاق + ض
٩) هبّة

***** حل لغز رقم (٩) *****

افقي :
١) عين شمس + ملل
٢) بدر + بح + مربع
٣) يتلو + درب
٤) امي ـ ل + ري
٥) جبل ـ بغداد
٦) نام ـ طا + حل
٧) أحمر + ين ـ في
٨) صنعاء + مارد
٩) رماح ـ مهر

عمودي :
١) عبد الناصر
٢) يد ـ مباح + نم
٣) ترويج + اعمم
٤) شبل ـ راح
٥) محتل ـ بطيء
٦) سمير غانم
٧) مر+حديد ـ ار
٨) ل + بر ـ اميرة
٩) لعب ـ دل + ندم

مرشح «حزب الابقار الحلوبة»

● قدم صاحب مطعم في بربينيان في فرنسا يدعى هنري راينو (٥٠ عاما) ترشيحه في الدائرة الثالثة من البيرينيه الشرقية تحت شعار «حزب الابقار الحلوبة». وقال مبررا ترشيحه «نحن التجار يأخذون منا المال من كل الجهات ونعتبر مرضعي فرنسا برمتها. وباعتبار ان لدي مطعمين فانني اعتبر نفسي بقرة بشدين».

كيف تحصل على تعويض التأمين على الحياة

● صاحب مقهى فرنسي اودع السجن اخيرا لقيامه باخفاء هوية صديق له توفي في ١٩ ايار الجاري وابرازه هويته هو ليحصل على تعويض تأمين على الحياة يخصه شخصيا. واعطى شارل بوشيه (٤٥ عاما) في ذلك اليوم هويته الشخصية الى طبيب كلف صياغة شهادة وفاة صديقه كلود دوفينو. والاخير توفي اثر سقطة في منزل بوشيه الريفي. وبعد وضعه وراء القضبان اعترف بوشيه بسرعة بانه قام بالتزوير. ولم تفد عملية التشريح الاولى شيئا في حين طلبت السلطات القضائية فحوصاً اضافية.

معرض في لينينغراد للوحات ممنوعة..

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ مئات الاعمال لرسامين سوفييت طليعيين منع عرضها منذ عام ١٩٣٢ ستعرض في الخريف القادم في لينينغراد كما سيعاد طبعها في كتاب فني تقوم اثنان من دور النشر الامريكية والسوفييتية باعداده حسب ما اعلن الناشرون.

هذا المعرض للوحات اكثر من ١٧٠ رساما من بينهم كاندينسكي وماليفيتش سيستغرق ثلاثة اشهر وسيكون الاهم بين المعارض التي جرى تنظيمها في الاتحاد السوفييتي للاعمال الطليعية كما قال بول غوتليب احد المسؤولين عن دار النشر الامريكية هاري ابرامز التي ستقوم بنشر الكتاب بالتعاون مع دار النشر السوفييتية سوفياتسكي خودوزنيك.

تم انجاز غالبية هذه اللوحات قبل عام ١٩٣٢ التاريخ الذي اصدر فيه ستالين قرارا بمنع عرض مثل هذه اللوحات في الاتحاد السوفييتي.

شروع اسكان في جلجولية لإقامة ٤٥٠ وحدة سكنية

سجل هام مــن المشاريــع والنشاطــات الحيويــة يقوم بها مجلس جلجولية المحلي، خدمة للسكان *

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ حصلت ادارة مجلس جلجولية المحلي على موافقة «دائرة اراضي اسرائيل» ضم (١٥٠) دونما الى مسطح جلجولية وتوزيعها على (١:٥) قسائم تقام فيها (٤٥٠) وحدة سكن، وتخصص (١٠) دونمات منها للمنطقة الصناعية. كما وافقت «دائرة اراضي اسرائيل» على تقسيط ثمن قسائم الارض التي يشتريها السكان لمدة اربع سنوات.

ويذكر ان قرابة (٣٠٠) من ابناء جلجولية تقدموا، حتى الان، بطلبات لشراء هذه القسائم. ونظرا لحاجة القرية لهذه الارض وللضائقة السكنية في القرية فقد نظم المجلس المحلي، بالتعاون مع لجنة التنظيم اللوائية، العمل على تنفيذ مشروع البناء في هذه المنطقة واقامة (٣) طوابق تضم من ٣ ـ ٦ وحدات سكن في كل قسيمة.

وقد اوكل الى المجلس المحلي مسؤولية البدء في عملية تطوير هذه المنطقة وفتح شوارع فيها ومد خطوط المياه والمجاري وشبكتي الكهرباء والتلفون بمجرد الانتهاء من عملية التخطيط التي ينتظر ان تتم خلال شهرين، يتم بعدها توزيع القسائم على السكان.

● المركز الجماهيري ●

في جلجولية تجري الاعمال، حاليا، في تطوير ساحة «المركز الجماهيري» ـ وذلك برصف وتزفيت الساحة.

ويذكر ان هذا المركز قد انتظر هذه الاعمال التطويرية قرابة سنتين. ويضم المركز قاعات رياضية ومسرحا ومدرجا يتسع لقرابة (٣٥٠) مقعدا وغرف ملابس وحمامات. ويستعد المجلس المحلي لافتتاح هذا المركز رسميا وتعيين طاقم لادارته.

● اخبار متفرقة ●

● تتابع ادارة مجلس جلجولية المحلي إكمال إعداد المدرسة الثانوية وتجهيز المختبر. وجدير بالذكر ان طلاب الثاني عشر في المدرسة يتقدمون لامتحانات «البجروت» لهذا العام لاول مرة من هذه المدرسة.

● تسلمت ادارة المجلس المحلي سيارة النفايات الجديدة وعددا كبيرا من عربات الزبالة.

● انتهت جميع اعمال مد خطوط المجاري في حي ارض محمد عودة، الذي يرتبط حاليا بقرابة (٤٠) وحدة سكن. كما بدات شركة الكهرباء بمد شبكة في هذا الحي وذلك بعد الاتصالات المكثفة التي اجراها المجلس مع الشركة ووزارة الطاقة. ومن المنتظر ان يسير التيار في الشبكة في الايام القريبة.

● اعلن المجلس المحلي عن مناقصة لترميم خط ومضخات المجاري وتنظيم عملية الضخ الى البرك المتطقية في كيبوتس «حورشيم».

● وافقت ادارة البريد على تزويد القرية بمركز للبريد يضم مجمعا لصناديق البريد. وعين المجلس مكانا لهذا المركز الذي سيفتتح قريبا.

بدأ المجلس المحلي في تعبيد عدد من الشوارع في القرية وترميم الشوارع الداخلية.

● اتم المجلس المحلي مشروع مد شبكة جديدة للمياه في حي التوفلية (ارض ابو حجلة)، الامر الذي ضمن للسكان امكانية البدء بالبناء في هذا الحي. ويجري حاليا بناء (١٠) منازل. ويضم هذا الحي قرابة (٤٠) قسيمة بناء.

● بدأ العمل في مركز رعاية «الام والطفل» في جلجولية، على الرغم من ان وزارة الصحة لم تزود المحطة بالاثاث المطلوب.

● تعكف ادارة المجلس المحلي على تخطيط لبناء مقر للمجلس المحلي في المنطقة التجارية من الارض الجديدة. ويذكر ان المقر الحالي للمجلس في بناية مؤجرة محدودة الغرف والامكانيات. وقد وافقت وزارة الداخلية، مبدئيا، على تحويل مبلغ (٣٠٠) الف شيكل، خلال العام الحالي، لتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع.

● قدم المجلس المحلي طلبا رسميا الى «دائرة اراضي اسرائيل» بتحويل سلطة ارض الخان الى المجلس المحلي لغرض ترميم هذا الخان وتحويله الى مركز سياحي للحفاظ على التراث وتاريخ القرية. كما قدم المجلس طلبا آخر الى دائرة الاثار لترميم مسجد «ابو العون» التاريخي او ابكال عملية الترميم للمجلس المحلي ـ وتجيء هذه الخطوات ـضمن مساعي المجلس لاجراء بحث علمي وتاريخي عن الاثار التاريخية المحيطة بالقرية ومنها الخان ومسجد ابو العون وقبر شمس الدين.

احتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بحضور اكثر من ١٥٠٠ شخص، من اهالي قرية الكروم والقرى المجاورة بدات مساء امس مدرسة الشاغور الثانوية غالاتها بالذكرى العاشرة لتاسيسها.

افتتح الاحتفال بكلمة، القاها مدير المدرسة السيد رشيد فرحات، فرحب اهالي والضيوف، وقدم الشكر لهم على تعاونهم مع ادارة المدرسة. وشكر، كل خاص، رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية وقدم بيانا مسهبا عن ازات المدرسة. ودعا في ختام كلمته الاهالي الى التعاون بشكل افضل مع ئة التدريسية. وهنأ خريجي صفوف الثاني عشر.

ثم القى ممثل عن لجنة اولياء امور الطلاب، قاسم سلامة، كلمة اشاد فيها بهود المعلمين. وتلته رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة الطالبة وصال صليبي، ث عددت نشاطات المجلس واكدت التزام الطلاب، بالاضافة الى تحصيلهم لمي، الاشتراك في جميع معارك ونضالات الجماهير العربية في البلاد ودعم نتفاضة.

والقت كلمة طلاب الثاني عشر الطالبة رباب جابر فحيت المجلس والهيئة مدريسية على جهودهم في توفير كل المتطلبات لمواصلة تعليمهم.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع ي اكد عزم المجلس على السعي وبذل الجهد للوصول بالمدرسة الى مصاف دارس المتطورة في البلاد. وحيى الهيئة التدريسية على جهودها. وسرد رئيس جلس المشاريع التي ينوي تنفيذها فاشار الى ان المجلس قدم مناقصة لبناء عب رياضية متعددة بتكاليف اولية تزيد عن ٧٠٠ الف شيكل ومشاريع رى.

واشار رئيس المجلس الى الانتفاضة البطولية في الاراضي المحتلة واكد ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

وفيما بعد وزعت الشهادات على خريجي صفوف الثاني عشر.

ومن ثم بدا الاحتفال فقدمت فرقة «العودة» للدبكة من نحف بقيادة جمال وم وفرقة سخنين بقيادة ماهر ذياب وفرقة «بيت الكرمة» للدبكة، دبكات بية.

وتجدر الاشارة الى ان الطالبتين ريم زرقاوي ودورين جابر تولتا عرافة حتفال.

٩ معتقلا اداريا جديدا في الضفة الغربية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

مال الجبارين «٣٠ عاما»، حاتم الجبارين «٢٣ عاما» وزياد الوعري «٢١ عاما» علي ياسين المخارزة.

ومن بلدة يطا، قضاء الخليل، اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة ماضي، اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر، اربعة شبان وهم : خليل عيسى خليل ابو رة «٢٢ عاما»، فواز علي محمد محمود الحروش «١٧ عاما»، سمير موسى بدالمنعم ابو علي «١٨ عاما» ومحمد علي جبريل ابو زهرة «١٧ عاما».

ومن قرية تلفيت، قضاء نابلس اعتقلت سلطات الاحتلال، امس الاول، راطنا واحدا وهو طايل فرج، اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

ومن مخيم بلاطة، اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا، لمدة ستة شهور، شبان: يوسف شامخ ذوقان (١٩ عاما) ويوسف درويش حشاش (٢٣ عاما) ولتهم الى سجن «انصار ٣» في النقب.

ومن مخيم العروب حولت سلطات الاحتلال الشبان صالح خميس نوفل دوي (١٨ عاما)، محمود عبد المجيد الجوافرة (٤٠ عاما) وزهدي عبد ابو نوظ (٢٠ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في سجن «انصار ٣».

ومن قرية دورا، حولت سلطات الاحتلال الصحفي من مجلة «العودة» سالم صالح (٣٥ عاما) المعتقل منذ شهرين، الى الاعتقال الاداري، كما حولت قاء الثلاثة محمد وخليل واحمد الى الاعتقال الاداري.

ومن قرية صوريف، قضاء الخليل، امجد موسى ابو سارة وقاسم داهود كري من الخليل نفسها.

ومن قرية بيتا، حولت سلطات الاحتلال، يوم السبت الماضي، اعتقال ثلاثة بان كانوا قد اعتقلوا قبل شهر، الى الاعتقال الاداري وهم: سامي عبد الحليم عيد عبد الله ومطيع عبد الله.

ومن مدينة رفح اعتقلت السلطات (١٠) مواطنين اعتقالا اداريا لمدة ستة بور وهم: احمد سلامة (٢٤ سنة)، علاء منصور (٢٢ سنة)، عمر منصور (٢٠ ة)، عادل حنيث (٢٦ سنة)، وليد الزعبي (٢٣ سنة)، رافت ابو هاشم (٢٣ ة)، عبد ربه ابو عون (٣٨ سنة)، نجيب ابو نحلة (٣٠ سنة)، محمد عبد هاب (٣٠ سنة)، وابو عبيد امين ابو عبيد (٢٤ سنة).

ومن خانيونس اعتقلت سلطات الاحتلال اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر نبان: ماهر عزام ومازن ابو زيد وجميل السوار وخالد شقورة وجهاد ابو سى وحسام عبد ربه.

ومن طولكرم اعتقلت سلطات الاحتلال يوم ٥/٢٠ المحامي زهير خليل اضي محكمة بداية نابلس سابقا).

وافرجت سلطات الاحتلال، امس الاول الاثنين، عن عدد من المواطنين من ينة رفح بعد اعتقال دام ٨١ يوما في معتقل «انصار ٢» وهم: اياد الصرفندي ٢ سنة) وشريف بديخ (٢٢ سنة) وكمال عوض النيرب (٢٠ سنة) وبسام عبد (٢٢ سنة) وموسى ابو سمهدانة (٢٨ سنة) واحمد سعيد (١٩ سنة).

كما افرجت السلطات عن عدد من الشبان من رفح بعد قضاء مدة كوميتهم البالغة ١٨ يوما وهم: نزاع شعبان (١٨ سنة) واحمد شعبان (٢٠ سنة) نمال عوض (١٩ سنة) وماجد الكوش (١٧ سنة) وايمن جبر (١٨ سنة).

وافرجت السلطات، مؤخرا، عن المعلمة فدوى الليدي (٣٩ سنة) من سكان ة ابو ديس، بعد اعتقال دام شهرا في معتقل المسكوبية بحجة التحقيق معها قضايا «امنية». كما تم الافراج، امس الاول الاثنين، عن الشاب عماد عمر س كايد (٢٣ سنة) وهو من سكان بلدة سبسطية، بعد انتهاء مدة محكوميته لغة (٦) شهور قضاها في سجن عتليت.

وافرجت سلطات الاحتلال، امس الاول الاثنين، عن عدد من المعتقلين داريين من سكان القدس وهم: عزات النتشة (٣٤ عاما) وكمال الشويكي ٢ عاما) ومحيي الدين عبد السلام (٣٢ عاما) وبلال النتشة (٣٣ عاما) وجميل ويك (٣٧ عاما) وزكي ابو طاعة (طالب مدرسة ثانوية) ومحمد عطا اعليان قرية العيسوية.

هذا، وحكمت المحكمة العسكرية، مؤخرا، على الشاب كمال ابو مطر (١٨ ة)، بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور ونصف الشهر وغرامة مالية مقدارها ٨٠) شيكل. وحكمت المحكمة على نافذ ابو عزيز (١٧ سنة) بالسجن الفعلي ثلاثة شهور ودفع غرامة مالية بمقدار (٨٠٠) شيكل وعلى نشأت الجندي عة شهور سجنا فعليا ودفع غرامة مالية بمقدار (٦٠٠) شيكل وعلى كل من ي يوسف الخضري (١٧ سنة) ووائل صلاح التعيزي (١٨ سنة) وفؤاد يومي (١٤ سنة) وهم جميعا من محلة الشجاعية بغزة، بالسجن الفعلي لمدة تين ونصف السنة لكل واحد منهم بتهمة القاء الحجارة!

ب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

شاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

ام الفحم (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ٨٨/٥/٢٥ الساعة ٦:٠٠ مساء في ي ابو القفوة، يدعو الاعضاء لحضور اجتماع الكادر لمندوبي قطاع المثلث مالي في مقر الحزب الشيوعي.

الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٨٨/٥/٢٦ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي بيبة محاضرة حول «الجماهير العربية والانتخابات البرلمانية في اسرائيل» سرفيق نادي.

● تتمات من الصفحة الاولى ●

قرية اذنا محاصرة منذ خمسة ايام

هذا وداهمت قوات الاحتلال فجر امس قرية المزرعة الشرقية وفرضت حظر التجول على القرية حتى الساعة ١٢.٠٠ ظهرا واجبرت الاهالي على ازالة الشعارات المكتوبة على الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية وهدمت الجرافات المرافقة لها العديد من اسوار المنازل والجدران. واعتقلت خمسة عشرة شابا عرف منهم، فريد مبارك ومحمود الشيخ وفارس سعد وعبد الرسول سعد وسعيد شرادي وانور عبد الفتاح وزين عمر زين ونزهات سعد.

ومنعت قوات الاحتلال، امس، المربين الذين يدرسون في مدارس قرية دير ابو مشعل من دخول القرية المحاصرة منذ ١١ يوما الا بحالة احضار تصريح من الحاكم العسكري في رام الله.

ورفعت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول المفروض على قرية كفر مالك منذ (٣٦ يوما) نفذت خلالها المواد التموينية من القرية.

● منطقة جنين ●

اطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المتظاهرين في منطقة المراح وجبل ابو ضهير في مدينة جنين.

وفي قرية يعبد اصيب الشاب اياد شفيق عطارة (٢٠ عاما) بعيار ناري في ساقه اليسرى في اثناء الاشتباكات التي وقعت في القرية ليلة امس الاول، ونقل الى مستشفى جنين على الاثر.

وفي جنين اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، سعيد شوقي الدحلي (١٥ عاما) خلال الاشتباكات التي وقعت في المدينة وانهالت عليه بالضرب المبرح وتم الافراج عنه في وقت لاحق لسوء وضعه الصحي من جراء الضرب.

وفي قرية قباطية رشق المتظاهرون، الليلة قبل الماضية، الدوريات العسكرية بالحجارة واشعلوا الاطارات ووضعوا الحواجز في القرية.

● عنبتا ●

داهمت قوات الاحتلال الساعة الثانية من فجر امس قرية عنبتا بمرافقة الطائرات، ويقدر عدد الجنود باكثر من (٢٥٠) جنديا.

وفرضت حظر التجول على القرية فتصدى لها اهالي القرية عندما قامت قوات الاحتلال بإطلاق العيارات النارية والمطاطية على الاهالي وقامت بمداهمة المنازل واعتقلت ٣٠ شابا واستمر حظر التجول حتى الساعة السادسة صباحا.

● نابلس ●

وقعت اشتباكات متفرقة في مدينة نابلس وفي قرية بيت فوريك (قضاء نابلس) اطلقت قوات الاحتلال خلالها العيارات النارية والمطاطية واصيب الشاب شكري الطويل (٢٨ عاما) بعيار ناري في ظهره نقل على الاثر الى مستشفى «رفيديا» في نابلس وكانت قوات الاحتلال فرضت الحصار المشدد على القرية، امس.

وفي قرية «تل» اغلقت قوات الاحتلال مداخل القرية، امس الاول، ومنعت اهالي القرية من الخروج والدخول الى القرية واعتقلت ٣١ شابا تم الافراج امس عن ٢٢ منهم. واعتقلت التسعة الاخرين عرف منهم مصطفى عطية (٢٠ عاما) ومصطفى عبد الفتاح (٢٨ عاما) وحسين ايوب (٣٠ عاما) وباسل معروف (٢٠ عاما) وحسين سوقي (٣٦ عاما) وصالح عبد الجواد (٢٠ عاما) وجمال معروف (٢١ عاما) وجهاد عبد اللطيف (٢١ عاما).

● العيزرية ●

ووقعت في قرية العيزرية، امس، اشتباكات مع قوات الاحتلال على اثر رشق سيارة احد المستوطنين من مستوطنة «معاليه ادوميم» بالقرب من مدرسة القرية. وكانت الاعلام الفلسطينية ترفرف طيلة اليوم في القرية.

● قطاع غزة ●

انطلقت امس، مسيرة حاشدة من بلوكات (٢) و (٣) و (٤) و (٥) في مخيم جباليا شارك فيها المئات من الاهالي وطلاب المدارس، قامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقوة واطلقت عشرات قنابل الغاز والعيارات المطاطية على المتظاهرين مما ادى الى اصابة (٣٩) شخصا نقلوا الى عيادة الوكالة في المخيم.

وكان ابرز هذه الاصابات اصابة الشاب محمد عبد الكريم ابو شكل (١٨ عاما) اصيب بكسر وحول الى مستشفى «الشفاء» في غزة والمواطنة انشراح المدهون (٢٩ عاما) حامل ثلاثة اشهر اصيبت بنزيف حاد واختناق من جراء الغاز حولت الى مستشفى «الشفاء» في غزة وتقرير الاطباء يفيد باحتمال اجهاضها.

وفي مخيم الشاطئ، وقعت اشتباكات طيلة يوم امس حيث رابض جنود الاحتلال على مداخل المخيم خلف البراميل وفي ساعات الظهر اقتحموا المخيم وطاردوا الشبان وطلبة المدارس والقوا كميات هائلة من قنابل الغاز.

هذا واغلقت قوات الاحتلال، امس، ثلاثة مداخل اخرى للمخيم بالبراميل. وتكون بهذا قد اغلقت حتى الان خمسة مداخل للمخيم.

وفي غزة وقعت اشتباكات متفرقة في منطقة الشجاعية وشارع «عمر المختار» ومنطقة «الشيخ بشير» بالقرب من منطقة التفاح وشارع الثلاثيني بالقرب من الجامعة الاسلامية حيث طاردت قوات الاحتلال الشبان الى داخل جامع الكتيبة.

وكانت قد اصيبت الليلة قبل الماضية، المواطنة عفاف عيسى سعيد من غزة حامل اربعة اشهر بنزيف ادى الى اجهاضها نتيجة القاء قنابل الغاز على منزلها، نقلت على الاثر الى مستشفى «الاهلي».

ووقعت اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال في المنطقة الوسطى (رفح) واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الطبيب فضل عبد الرؤوف البورنو وهو يعاني من امراض مزمنة ومرض في القلب. واقتادوه الى مقر الحكم العسكري وقامت بتفتيش منزله ومختبره الطبي الذي يملكه. وعند عرضه على الطبيب العسكري رفض الطبيب اعطاء تصريح باعتقاله لسوء حالته الصحية وافرج عنه في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وسلموه تبليغا للتحقيق معه صباح امس.

وذهب الدكتور البورنو للتحقيق صباح امس ولم يعد وفي اتصال مع زوجته افادت انه موجود في سجن غزة المركزي.

هالو صباح الخير

مع النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت

حول ازمة الجهاز الصحي وتوصيات لجنة «ترابنن»

● اية لجنة تحقيق لن تحل الازمة في الجهاز الصحي بدون حل المشكلة الاقتصادية

● لجنة «ترابنن» تصدرت اعمدة الصحف ووسائل الاعلام في اليومين الاخيرين وذلك بعد ان رفضت الحكومة في جلستها، امس الاول الاثنين، اقتراح رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، باقامة لجنة تحقيق خاصة لبحث ازمة الجهاز الصحي. وكانت وزارة الصحة قد اقامت اللجنة المذكورة، قبل حوالي عام، لبحث ازمة الجهاز الصحي. وعلى الرغم من ذلك فان احدا لم يسمع بأعمال هذه اللجنة طوال الوقت. واشارت الصحف، امس الثلاثاء، الى ملخص توصيات اللجنة والذي يرتكز في الاساس على العمل بموجب «الخدمات الطبية الخاصة» في المستشفيات وعلى ان يحصل المريض على خدمات طبية اضافية، في ساعات بعد الظهر، مقابل دفعه لرسوم خاصة شهرية اضافة لرسوم صناديق المرضى المختلفة. والتقينا النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، للاستفسار حول الموضوع وموقف كتلة الجبهة منه:

□ «الاتحاد»: ما هو موقف كتلة الجبهة من موضوع «الخدمات الطبية الخاصة»؟

■ غونين: طبيعي ان يكون موقفنا معارض تماما لمثل هذه التوصيات. فتوصيات لجنة «ترابنن» تدعو، بما معناه، الى اقامة جهازين للصحة ـ الاول صناديق المرضى والثاني جهاز خاص تقدم فيه الخدمات الطبية مقابل دفع رسوم اضافية خاصة. اي ان الثري سيتمتع بخدمات طبية تفوق بكثير الخدمات الطبية التي سيتمتع بها المريض الذي لا يستطيع دفع الرسوم الطبية الاضافية للحصول على الخدمات في ساعات بعد الظهر. اننا نرفض هذه التوصيات رفضا تاما لانها ليست لصالح اغلبية المواطنين في اسرائيل.

□ «الاتحاد»: وكيف سنواجه هذا الامر؟

■ غونين: نحن نعمل على ان تبقى الخدمات الصحية في البلاد على حساب الحكومة ومقابل دفع رسوم بسيطة الى صناديق المرضى. اما ان تكون الخدمات الصحية متعلقة بنقود المريض نفسه فهذا غير معقول بتاتا. واذا تمت الموافقة على مثل هذا الامر فهذا يعني ـ عمليا ـ التمييز حتى في مجال الخدمات الصحية المقدمة للمريض. نحن مع خدمات طبية في ساعات بعد الظهر وما قبل الظهر على حساب الدولة وليس على حساب المريض نفسه.

□ «الاتحاد»: جاء في توصيات لجنة «ترابنن»: «اعادة تنظيم وزارة الصحة».

■ غونين: موضوع اعادة تنظيم وزارة الصحة هو موضوع واسع وشامل. لكن اذا كان المقصود ايضا دعم الخدمات الصحية في الوسط العربي واعادة النظر في هذا المجال فنحن مع اعادة التنظيم. واذا كان موضوع «اعادة التنظيم» يتجاهل الوسط العربي الذي يعاني الكثير الكثير من النواقص نتيجة لسياسة التمييز الصارخ فنحن سنعمل، بكل قوة، على دعم وتوسيع الخدمات الطبية في الوسط العربي وخصوصا اننا نعلم بالازمة التي تعاني منها مستشفيات الناصرة الثلاث. ومستشفيات الناصرة مثال واضح على ضرورة اعادة التنظيم في وزارة الصحة ليشمل ذلك مساعدات ودعم المستشفيات ومجمل الخدمات الصحية في الوسط العربي.

□ «الاتحاد»: في حديث سابق مع «الاتحاد» اشرت الى ان كتلتنا في الهستدروت ترفض اقتراح رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، باقامة لجنة تحقيق خاصة لبحث ازمة الجهاز الصحي. لماذا؟

■ غونين: السبب الرئيسي في ازمة الجهاز الصحي هو التقليص المستمر في مخصصات وزارة الصحة. اذ ان هذا التقليص لا يسمح للاطباء بممارسة مهامهم بشكل كامل. وعليه، فحل الازمة لا يتعلق باقامة لجنة تحقيق بل بالعمل على انهاء الازمة. وهذا يعني تحويل ثمن طائرة حربية واحدة الى وزارة الصحة لدعم الجهاز الصحي. وثمن هذه الطائرة ـ انتبه طائرة واحدة! ـ كفيل بحل الازمة. ويجب توضيح امر آخر هنا: اية لجنة تحقيق سوف تستهلك عدة اشهر للبحث في الازمة وبعد ذلك تقدم توصياتها. وهذا يعني ان الوضع سيبقى على حاله في الجهاز الصحي في البلاد لعدة اشهر اضافية. اي ان حل الازمة سيؤجل الى عدة شهور. وهذا ما نرفضه. نحن نطالب ونكافح من اجل ايجاد حل فوري للازمة يكفل بحلها نهائيا وليس مؤقتا. والحل يكون بحل المشكلة الاقتصادية وبدون حل المشكلة الاقتصادية لا يمكن حل ازمة الجهاز الصحي. واية لجنة تحقيق لا تفيدنا بشيء، اذا بقي الموضوع الرئيسي ـ المشكلة الاقتصادية، بدون حل.

■ رمزي حكيم ■

... و «حرب مناصب» في حزب «العمل» ايضا:

معسكر رابين يعقد «صفقات» جانبية على حساب معسكر بيرس

● تل ابيب ـ «حرب المناصب» لم تقتصر على المعسكرات «المتصارعة» داخل «حيروت» وانما انتقلت «العدوى» الى حزب «العمل» ايضا. واعلن معسكر بيرس في الحزب عن «غضبهم الشديد» جراء محاولة معسكر رابين عقد «صفقات» جانبية مع معسكرات اخرى داخل الحزب لزيادة تمثيلهم في قائمة انتخابات الكنيست القادمة.

وكان رابين قد اتفق مع المعسكرات الاخرى داخل الحزب على التصويت لثمانية اعضاء من معسكره كجزء من «الصفقة». كما اقترح ترشيح ١٠ اعضاء آخرين للتنافس في الاماكن المضمونة في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة. واطلق معسكر رابين على الـ ١٠ اعضاء اسم «قائمة المزكين» ومن بينهم: عدنا سولودار وشيبح فايس ويوسف يار تسيون وزاكي تيسيم وداقنه شيرفمان وموليي دور ودورون شورار وغرود اشكول ومحمود دياب.

ويدعي معسكر رابين ان «قرارهم بترشيح ٨ اعضاء من معسكرهم انما يعكس الوضع القائم، اليوم، في الكنيست اذ يوجد لرابين ٨ ممثلين من معسكره». و «لو كنا نريد الاستيلاء على الحزب لقدمنا ١٦ مرشحا من معسكرنا (معسكر رابين) ودعونا ٣٢٠ شخصا من جماعتنا للتصويت لهم».

كما اجرى معسكر رابين «صفقة» مع حلقة «مشوف» داخل الحزب، سيتم بموجبها دعم اعضاء الحلقة لمرشحي



معسكر رابين على ان يقوم معسكر رابين بدعم مدير مكتب وزارة الخارجية، يوسي بيلين، في الانتخابات الداخلية في الحزب التي ستجري، غدا (الخميس).

وفاة فاضلة في ابو سنان

● كفر ياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان الفقيدة ام مهنا عزام الى مثواه الاخير.

ان اعضاء الجبهة في ابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل عزام وآل زين راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل من سخنين

●سخنين ـ من فيصل ابو يونس ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية سخنين والقرى المجاورة، مساء الاحد ٨٨/٥/٢٢، جثمان المرحوم حسين خليل شعبان الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما. وقد ابن الفقيد الشيخ عوض خلايلة.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في سخنين لابناء الفقيد والى جميع آل شعبان بأحر التعازي راجين لهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

حفل تأبين لعضو الشبيبة الشيوعية عبد الخالق ياسين في قلنسوة

●قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من اهل الفقيد الشاب عبد الخالق صالح ياسين ـ الذي كان عضوا نشيطا في صفوف الشبيبة الشيوعية في قلنسوة ـ عقد حفل لاحياء الذكرى الاربعين لمقتله.

ويذكر ان الشاب عبد الخالق قد قتل بعيار ناري في رأسه قبل اربعين يوما في ظروف غامضة. ولم تسفر «تحقيقات» الشرطة عن اية نتائج حتى الآن!

وقد استهل الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم تلاها الشيخ احمد الناطور وابن الفقيد الدكتور حسن عبد الحميد متاني باسم الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية في قلنسوة، فأشاد بخصال الفقيد وحرصه على قضايا شعبه وانخراطه في المعارك السياسية. واستنكر عمل القتل المشين وطالب الشرطة بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة النكراء. ودعا الى اليقظة «ومنع يد الغدر والظلام من ان تنال من وحدة الصف».

وتكلم مربي صف الفقيد الاستاذ صالح عقفه فأشاد بمناقب الفقيد «والصفات الحميدة التي تحلى بها وكانت اكبر من جيله».

وابن الفقيد باسم الشبيبة الشيوعية، زميله الشاب احمد غزاوي مشيرا الى ان جميع اعضاء الشبيبة الشيوعية في قلنسوة هم ابناء لاهل الفقيد.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاربعاء ٢٥ ايار ١٩٨٨ الصفحة ٦

في لقاء بين الوزير ارنس و ٢٥ رئيس سلطة محلية عربية:

آرنس يفاخر بالدمقراطية الاسرائيلية والرؤساء يسألونه: كيف تتفق الدمقراطية .. والتمييز؟!

* احد الرؤساء يقول لارنس: اخرجوا من المناطق المحتلة واتركوا للشعب الفلسطيني ان يتمتع بحقه في تقرير مصيره *

●الناصرة - لمراسل خاص - بدعوة من متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، اجتمع مساء امس الاول الاثنين، في منتجع «شبرينتساك» في الناصرة (٢٥) رئيس سلطة محلية عربية في اللواء المذكور بالوزير موشيه ارنس ومساعديه في حفل عشاء.

وفي كلمته الافتتاحية اشار قلعجي الى ان الهدف من هذا اللقاء هو اجراء حوار مفتوح وجها لوجه بين ممثلي الجمهور العربي في اللواء وبين الوزير. ثم تحدث الوزير ارنس فأكد ان اسرائيل هي «الدولة الدمقراطية الوحيدة» في الشرق الاوسط. وتكلم عن الايام الصعبة التي تعبرها ثم عن دور المواطنين العرب (طبعا بعد تقسيمهم الى طوائف كما هو معروف لدى رسميي الدولة) وواجبهم تجاه الدولة قائلا: «في النظام الدمقراطي ليس فقط المواطنون يطلبون من الدولة وانما، ايضا، الدولة تطلب من المواطنين»!! وتحدث بعده عدد من الرؤساء فأعادوا على مسامعه القضايا المطلبية التي طالما سمعها من ممثليهم قبل استقالته من الوزارة (احتجاجا على الغاء مشروع طائرة «لافي») وعندما كان مسؤولا، قبل الاستقالة، عن الوسط العربي: من الوضع المالي المتأزم في السلطات المحلية العربية الى التمييز الفاضح في التمويل الحكومي لميزانيات السلطات المحلية العربية والنقص في ابنية المدارس ومشكلة البناء غير المرخص والمهدد بالهدم وتقرير لجنة «ماركوفيتش» والقرى المهددة بالاقتلاع والى الحاجة لاقامة لجان تنظيم محلية والى الاراضي التي تصادر من مدننا وقرانا بأسلوب الالحاق الى مناطق نفوذ سلطات محلية يهودية.

وفي النقاش اجابه احد رؤساء السلطات المحلية « هنالك خلاف حاد بيننا وبينك في مفهوم الدمقراطية يا معالي الوزير، اذ ماذا يبقى من الدمقراطية مع وجود سياسة التمييز القومي؟ وماذا يبقى من الدمقراطية مع عمليات هدم البيوت لمواطني الدولة العرب؟ واين الدمقراطية اذا لم يقرر بعد اربعين عاما على قيام الدولة دستور يحمي الحقوق الدمقراطية وحقوق المواطنين عامة؟

«نحن مواطنون في الدولة ونريد التعايش بين الشعبين ونعمل من اجل التعايش وعلى اسس المساواة والاحترام المتبادل ولكننا، ايضا، يعنينا كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ان يتحقق السلام العادل للشعبين على اساس احترام حقوق كل منهما وواجبنا تجاه الدولة التي نحن مواطنوها ان نقول لقادتها وحكامها: اعدلوا عن سياستكم الرسمية واخرجوا من المناطق المحتلة اتركوا للشعب العربي الفلسطيني ان يتمتع بحقه في تقرير مصيره كما تمتع الشعب اليهودي الاسرائيلي بهذا الحق، اذهبوا الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الذي اجمع المجتمع الدولي على انه الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام العادل، ان مطلبنا هو المساواة والسلام العادل وتحقيقهما يعتبر خدمة لمصلحة شعبينا كما يخدمان مصلحة الدولة التي نحن مواطنوها».

ورد الوزير في نهاية الحفل على ما سمع من نقاش فما كان منه الا ان كرر الاسطوانة عن الدمقراطية والنظام الدمقراطي ومتطلباته وقال: «ان ما تشكونه من نواقص ومشاكل هو من عيوب هذا النظام ولكن ليس من صلبه»!! كما كرر الطلب بان يكون المواطنون العرب مخلصين للدولة وقال «انه سمع من رؤساء «اين؟ ومتى؟ ومن؟» ان وضع السلطات المحلية العربية تحسن في عهد «الليكود»!! وهذا هو الاتجاه ولو ان المشاكل التي تشكون منها لم تحل حتى الان.

هذا وامتنع الوزير عن قول اية كلمة حول موضوع الانسحاب من المناطق المحتلة او عن موضوع المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل.

وانتهى اللقاء بكلمة قصيرة من متصرف لواء الشمال الذي عبر عن امله في ان يكون لهذا الحديث المفتوح ووجها لوجه بين ممثلي الجمهور العربي وبين الوزير اثره في تغيير وضع السلطات المحلية العربية للافضل.

●بريشة غسان - خاص بـ «الاتحاد» - القدس المحتلة●

الكنيست تبحث، اليوم، فصل الانتخابات البرلمانية عن انتخابات السلطات المحلية

* توقع اكثرية مؤيدة لهذا الاقتراح * «الليكود» يتراجع عن اقتراحه بتقريب موعد الانتخابات للكنيست *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست اليوم (الاربعاء) اقتراحا يجري بموجبه فصل الانتخابات للكنيست الثانية عشرة عن الانتخابات للسلطات المحلية. وطبقا لهذا الاقتراح تؤجل انتخابات السلطات المحلية الى اذار ١٩٨٩ .

وقد نجح حزب «العمل» امس في اقناع «المفدال» بتاييد هذه الخطوة. وصار شبه مؤكد ان هنالك اكثرية للاقتراح الذي تؤيده كتل: «العمل» و «الجبهة» و «مبام» و «راتس» و «التقدمية» و «والمفدال» و «اغودات اسرائيل». كذلك يؤيد رؤساء السلطات المحلية، بما في ذلك رؤساء ليكوديون مثل شلومو لاهط (تل ابيب) اقتراح الفصل.

وقام الناطقون بلسان «الليكود» امس بحملة تضليل دياغوغي بحجة ان الفصل يزيد الصرف الانتخابي على حساب الجمهور بينما من المعروف ان الدولة تمول الانتخابات البرلمانية والبلدية سواء جرت في وقت واحد او منفصلة.

وبالمقابل يشير مؤيدو الاقتراح الى انه يعطي الفرصة خلال الانتخابات المحلية للتركز على القضايا البلدية التي تهم الجمهور وتطور مدنه وقراه.

من ناحية ثانية اذيع امس، ان «الليكود» لن يتقدم باقتراحه تقريب موعد انتخابات الكنيست لان امكانيات نجاحه ضئيلة. وقد اعرب رئيس الحكومة اسحق شمير امس، في اثناء زيارة لمستوطنة يوكنعام، عن تاييده لتقريب موعد انتخابات الكنيست لان «قضايا اساسية وحيوية للدولة من غير الممكن الحسم بشانها، كما ان المعركة الانتخابية تشل النشاط البرلماني وفاعلية الحكومة».

الكنيست تناقش خطر اغلاق مصنعي «اليانس» و «محركات بيت شيمش»

* النائب الجبهوي بيطون يطلق صرخة مئات العاملين المهددين بالقذف الى الشارع فريسة للبطالة *

●بحثت الكنيست اول امس (الاثنين) موضوع الازمة في مصنعي «اليانس» و «محركات بيت شيمش»، وقد شارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون حيث لفت نظر الكنيست الى انه يشارك للمرة الثالثة حيث لفت خلال الفترة الانتخابية الحالية في الحديث من على منصة الكنيست عن مصنع محركات بيت شيمش وعن خطر اغلاقه وفصل مئات والاف العمال، قال: «في هذه الاثناء يمضي الوقت وفي كل مرة نبحث فيها الموضوع يتضاءل عدد العاملين اكثر فاكثر بعد ان فصلوا وقذفوا الى الشارع كي ينضموا لقافلة العاطلين عن العمل الاخذة بالازدياد. وفي حديثي اليوم اريد التاكيد مرة اخرى على البعد الاجتماعي الانساني للمشكلة لعل هذه المرة الثالثة تسبب تانيب ضمير لدى قادة السياسة الاقتصادية».

هذا وهاجم النائب بيطون سياسة الحكومة التي تتعامل مع جمهور العمال التي يسعى لتامين رزقه بالكرامة وبعرق الجبين، باستهتار فظيع، وقال: ان سياسة الحكومة التي تؤدي الى اغلاق المصانع تأتي لخدمة مصالح اصحاب المال الكبار وهذه السياسة التابعة بالاساس من رغبة الحكومة في فصل العديد من العمال وبزيادة البطالة وعن طريق ذلك ضرب اجور العمال والخدمات الاجتماعية.

● شارلي بيطون ●

وشرح النائب بيطون اساليب الحكومة المختلفة للتملص من مسؤوليتها عن هذه الاوضاع وقال: الحكومة تحاول التغطية على سياستها وعلى قراراتها النابعة من هذه السياسة بادعاءات «اقتصادية» و «امنية» ومالية واظهار الزيف والخداع الكامن فيها. واضاف: لا شك انه ليس قضية انشاء المصنع والحفاظ على مصدر رزق مئات العمال الذين اعطوا خيرة سنوات عمرهم في هذا المصنع، هي التي تقف في راس اهتمام اصحاب المصنع بل ما يهمهم هو حساباتهم في البنوك. ولكن العمال يستغلون ويتجون وبعد ذلك تقوم الادارة بفصل المئات منهم بحجة انهم «عبء» ولا حاجة للمصنع بهم. ومع ذلك انتاج المصنع يزداد وبالمقابل فان الاجور ما زالت بائسة. واني اسأل: الى اين يذهب المال؟ وكيف يخسر المصنع؟ اذ لا بد ان يكون هنالك احد رابح، احد يوازن هذا الحساب البسيط. اني اعرف وكذلك الحكومة تعرف بان اصحاب المصنع وادارته العليا يعيشون حياة ترف وهم الذين يربحون وبالنسبة لهم ما من مشكلة ازاء اغلاق المصنع. لان الحكومة ستاخذ على عاتقها طبعا ايجاد وظائف جديدة لهم في مصانع جديدة الى حين يسببوا انهيارها هي ايضا، وهكذا دواليك.

واكد بيطون قلق كتلة الجبهة على مصير عمال مصنع محركات «بيت شيمش» وعلى مصير عائلاتهم، ضحية هذه السياسة الظالمة للحكومة. واعرب كذلك عن موقفه من انتاج المصنع نفسه فقال: في هذه المناسبة ارى نفسي ملزما بالتاكيد على ان انتاج السلاح والمحركات للطائرات، حتى ولو كان الامر يظهر وكانه يؤمن مكان عمل لمئات العمال، فانه سيؤدي الى تقليص الانتاج في الصناعات المدنية والى ضرب مستوى الخدمات الاجتماعية وكذلك مستوى حياة جماهير العمال وبينهم عمال مصنع محركات «بيت شيمش» انفسهم. ان الحكومة مسؤولة عن بقاء العمال ومصدر رزقهم ومن واجبها ان توفر لهم اماكن عمل بديلة في الصناعات المدنية قبل ان تقرر اغلاق مصانع وفصل عمال.

هذا واستعرض بيطون ايضا الوضع في مصنع «اليانس» في الخضيرة وقال: عمال هذا المصنع مستعدون من جهتهم لمساندة عملية انشاء المصنع شريطة ان تكون هذه العملية عادلة. اذ انه في السنوات الاخيرة قد فصل حوالي (٧٠٠) عامل وللمصنع اليوم طلبات كثيرة تجعله قادرا على العمل دون ان يفصل المزيد من العمال.

واضاف: ان الهستدروت صاحبة هذا المصنع ملزمة بدعم العمل وان تبذل كل جهدها لمنع اغلاقه.

ومحظور عليها ان تطلب تصفية هذا المصنع. من واجب الهستدروت النضال ضد سياسة الحكومة التي تخدم اصحاب المال ومن واجبنا كلنا جميعا التجند من اجل ايقاف امتداد قائمة المصانع المرشحة للاغلاق، بل التجند من اجل ان تختفي هذه القائمة من حياتنا.

ومن الجدير بالذكر انه لم يكن اي وزير حاضرا في قاعة الكنيست للرد على النواب الذين ناقشوا الموضوع، ولذا فقد اعلن رئيس الجلسة دوف بن مئير ان تلخيص النقاش ورد الوزير سيعطيان في موعد اخر!

توقع تخفيض سعر بنزين السيارات

● تل ابيب - من المتوقع ان تقوم وزارة الطاقة، في غضون الاسبوعين القادمين، بتخفيض اسعار بنزين السيارات من نوع (٩١)، و (٩٦) .

ويأتي هذا التخفيض نتيجة للانخفاض الذي سجل في استيراد النفط الذي يستخرج منه البنزين.

تهنئة دمقراطية الى ليئة شكديئيل

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، ببرقية تهنئة الى ليئة شكديئيل، التي اصبحت اول امراة تدخل في عضوية مجلس ديني يهودي بقرار من محكمة العدل العليا.

وجاء في البرقية «اننا نناضل منذ سنوات من اجل فصل الدين عن الدولة ونؤيد بحزم دمج النساء في المجالس الدينية بدون تمييز. اننا نحتج بشدة على محاولات الجهاز الديني الغاء القرار الدمقراطي الذي اتخذته محكمة العدل العليا»

زيارة استفزازية الى المسجد الاقصى يقوم بها عضوا الكنيست دوف شيلانسكي وعوفاديا علي

● القدس - تحت حراسة قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» (٤٠٠ رجل)، قام عضوا الكنيست دوف شيلانسكي، رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست، وعوفاديا علي، رئيس بلدية العفولة وعضو اللجنة، امس، بزيارة استفزازية الى المسجد الاقصى.

وقد منعت الشرطة الصحفيين من مرافقة الوفد. كذلك منعت مجموعة من المنظمة اليهودية المتطرفة التي تطلق على نفسها اسم «امناء بيت المقدس»، مرافقة الوفد، الا انها سمحت لهم بالدخول الى باحة المسجد باستثناء احد افراد المنظمة الذي استفز حراس المسجد الاقصى، تحاشيا لوقوع صدامات.

وفي رده على اسئلة الصحفيين اجاب شيلانسكي انه لا يريد ان يطرد المسلمين لانه يجب ان يبقي شيئا «للمسيح المنتظر».

وفي نهاية زيارتهما شن العضوان حملة تحريضية على المسجد الاقصى والقائمين عليه بحجة انه تجري فيه عملية طمس للمعالم اليهودية هناك!!

اوري اور يعلن عن استعداده للتفاوض مع م.ت.ف

●تل ابيب - قال الجنرال (في الاحتياط) اوري اور، في مؤتمر «مجلس السلام والامن» الذي عقد في تل ابيب، مؤخرا، انه على استعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت بدولة اسرائيل واعلنت وقف اطلاق النار معها - على حد قوله.

وقال اور: «تسلطنا على شعب اخر يؤدي الى فقدان «الاجماع القومي» الذي يعتبر مصيريا بالنسبة لنا».

وتجدر الاشارة الى ان الجنرال (في الاحتياط) اوري اور، انضم، مؤخرا، الى حزب «العمل».

لجنة الكنيست تبحث مجددا طلب النائب ايتان بإلغاء حصانة النائب ميعاري

* النائب طوبي يعلن، باسم كتلة الجبهة، معارضة هذا الاقتراح الاستفزازي وغير القانوني *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استمعت امس (الثلاثاء) لجنة الكنيست بحضور المستشار القضائي الى الطلب المتكرر الذي قدمه ميخائيل ايتان عضو الكنيست الليكودي مطالبا بالغاء حصانة النائب ميعاري او تقييدها مدعيا ان سفره لاثينا للمشاركة في عملية سفينة العودة ورسالة ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، اليه التي نشرت في «الوطن» تشكل خرقا للقانون يستوجب العقاب. ولجأ ايتان ال مختلف التصريحات التي كان ميعاري اطلقها ليدعم ادعاءه بأن للنائب ميعاري محادثات مع م.ت.ف وطلب من المستشار القضائي دعمه في طلبه هذا.

وعارض النائب الجبهوي توفيق طوبي هذا الطلب المتكرر الذي يتقدم به النائب ايتان مستهدفا الدعاية الانتخابية والتحريضية والذي لا اساس قانونيا له. فلا يجوز باية حال محاسبة عضو الكنيست على ما يقوله ويصرح به. فقانون الحصانة يعطيه حرية التعبير ولا يجوز التعدي على القانون. اما اذا قام باي عمل يخالف للقانون فمن صلاحية المستشار القضائي ان يتقدم ويطلب رفع الحصانة وتقديم عضو الكنيست للقضاء. وطالما ان المستشار القضائي لم يفعل ذلك فلا مكان للبحث. وطلب من النائب ايتان ان يتعلم من قرار محكمة العدل العليا السابق الذي الغى قرار تقييد الحصانة عن ميعاري قبل سنتين لافتقاره الى الحيثيات القانونية.

ورفض توفيق طوبي تشبيه اي عضو كنيست كان بكهانا الداعي والذي يعمل من اجل القضاء على شعب بكامله.

ورفض طلب ايتان ايضا كل من شيفح قايس واهرون نحمياس (التجمع) وحايكا غروسمان (مبام) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس)،وايد طلب ايتان اعضاء الكنيست غئولا كوهن ويغئال كوهن وميخائيل رايسر («تحيا» و «ليكود»).

اما المستشار القضائي فقال انه يعد طلبا امام اللجنة لالغاء الحصانة عن عضو الكنيست مئير كهانا. اما بخصوص طلب ايتان الان فنصحه ان يتروى في دفع هذه الاقتراحات امام اللجنة مستفيدا من مصير اقتراحه القديم الذي الغته محكمة العدل العليا. وقال ان رفع الحصانة او تقييدها يجب ان يكون مربوطا بعمل ما مخل بالقانون وليس بتصريحات واقوال.

وسيتكلم المستشار القضائي مرة اخرى. وسيقدم النائب ميعاري دفاعه في جلسة قادمة.

في اسرائيل وليس في زمن قراقوش

السجن ٦ اشهر او تهدم بيتك

●حيفا - لمراسل خاص - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، في الاسبوع الماضي، على المواطن حسون قاسم سويطات، من سكان الحي البدوي (غربي عسفيا)، بدفع غرامة مالية بمقدار (١٠) آلاف شيكل وهدم منزله خلال مدة ٣ اشهر او السجن الفعلي لمدة ستة اشهر.

وهذه هي المرة الثانية التي يصدر فيها الحكم ضد المواطن نفسه بتهمة «البناء غير المرخص». وكانت المحكمة قد حكمت في (١١/٧) على سويطات بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر ودفع غرامة مالية بمقدار ٥ آلاف شيكل وهدم منزله.

ولدى النظر في الاستئناف الذي قدمه المواطن سويطات الى المحكمة المركزية بتاريخ (١/٥) قررت المحكمة الاكتفاء بفترة السجن الفعلي التي قضاها سويطات (٤٨ يوما) وحكمت عليه بقضاء الفترة المتبقية من الحكم بالعمل في مركز للشرطة وهدم منزله. وعندما عاد المواطن المذكور الى استئناف قرار المحكمة ضاعفت المحكمة الغرامة المالية الى (١٠) آلاف شيكل وامرته بهدم منزله خلال (٣) اشهر او السجن لمدة ٦ شهور.

ويذكر ان تكاليف المرافعة عن المواطن المذكور بلغت (٥) آلاف شيكل اخرى. وتوجهت «لجنة الاربعين»، اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، لسكان هذه القرى وطلبت منهم الاتصال بها فورا في حالة تعرضها لمثل هذا الامر. واشارت اللجنة الى الانجاز الذي حققته بتجنيد مكتب المحامين للدفاع مجانا في مثل هذه القضايا.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة «ماركوفيتش»، كانت قد اوصت في تقريرها العنصري بهدم هذا الحي البدوي وتشريد سكانه. وتعمل «لجنة الاربعين» من اجل الاعتراف بها ومنح سكانها الحق بالعيش فوق اراضيهم.



اختفاء شاب من «المحطة» - اللد

●اللد - ما زالت آثار الشاب ابراهيم حسن ابو غانم (١٧ عاما) من المحطة في اللد مختفية منذ ٨٨/٥/٢ ، اذ لم يعد من عمله في مصنع «مغدال» للحلويات في تل ابيب.

وكانت عائلة الشاب قد ابلغت الشرطة باختفاء آثار ابنها بعد عشرة ايام. وعليه تتوجه عائلة حسن ابو غانم الى الرأي العام المحلي والى فاعلي الخير والعمل الانساني ان يساعدوهم على اقتفاء آثار ابنهم المختفي الذي يحمل الصفات التالية: الطول (١،٧٦) جسمه مليء وشعره قصير ومجعد قليلا. لون العينين عسليتان.

وارتدى حين خرج الى العمل في يوم اختفائه بلوزة زرقاء وبنطلون جينس ازرق وحذاء رياضي ابيض.

ويرجى من كل من يعرف عنه اي شيء الاتصال برقم الهاتف (٢٥٤٢٥٤ - ٠٨) اللد.

ومن الجدير ذكره ان والدة الشاب ابراهيم مريضة جدا بعد اختفاء آثار ابنها.

بعد حملة التحريض العنصري على قرى المرج..موجة تحقيقات بوليسية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم شرطة الناصرة والعفولة، منذ اسبوع، بحملة تحقيقات استفزازية ضد عدد من الشبان في قرية مقيبلة.

فقبل اسبوع تم استدعاء الاخوين حسام ونزار شبلي وتم التحقيق معهما بتهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم «الاستقلال». واول امس الاثنين تم استدعاء كل من السيد ناصر قاسم ونزار صالح، وتم التحقيق معهما حول رفع العلم الفلسطيني وحول نشاط الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية. وتبدي الشرطة نية للاستمرار في هذه الحملة الاستفزازية ضد هذه القرية.

ويربط الاهالي بين التحقيقات البوليسية وبين موجة التحريض العنصري التي تتعرض لها قرى المرج من صندلة ومقيبلة حتى الطيبة والناعورة وطمرة وغيرها والتي انعكست في الصحف العبرية المحلية في الاسبوع الماضي.

جبهة رهط (النقب) تستنكر الاعتقالات وتتجند لمعركة انتخابات الكنيست

● رهط - لمراسلنا - عقدت جبهة رهط، في الاسبوع الماضي، اجتماعا موسعا لاعضائها بحثت فيه عدة امور منها التجند لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة. كما بحثت قضية الاعتقالات التعسفية في النقب وسياسة السلطة القمعية وهدم البيوت واقتلاع الاشجار وسلب الاراضي من اصحابها.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

* التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة * المطالبة باطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط، حسين العبرة، فورا * النضال ضد هدم البيوت وقلع الاشجار واحتجاز المواشي وسياسة السلطة الرسمية بتهويد العرب في النقب * تقوية وتوسيع صفوف الجبهة الدمقراطية في رهط.

في مطلع حزيران المقبل:

ندوة دولية حول «حرية الصحافة في اسرائيل»

●تل ابيب - لمراسلنا - بمبادرة حركة «السنة الواحدة والعشرون» المكونة من محاضرين جامعيين عقدوا مؤتمرا صحفيا في الاسبوع الماضي في « بيت اغرون» في القدس ستقام في مطلع شهر حزيران المقبل ندوة دولية حول «حرية الصحافة في اسرائيل» في قاعة مسرح «نفيه تسيدك» في تل ابيب.

ستعقد هذه الندوة يوم الخميس ٦/١ الساعة الثامنة والنصف مساء. وسيفتتح الندوة البروفيسور زئيف شطرنهال ويتحدث فيها الصحفيون التالية اسماؤهم: سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، وياعل لوطان، المحررة الادبية في «عل هشمار»، واخرون. كما سيتحدث فيها صحفيون من الدول الاشتراكية والرأسمالية بينهم سكرتير اتحاد نقابة الصحفيين الدولية، رانت ريير، الذي سيحضر الى اسرائيل خصيصا.

اما القسم الفني فسيشارك فيه نخبة من فناني البلاد بينهم سي هايمن وريفكا زوهر ومئير اريئيل واستر شمير والون اولرتشك وميكي شفيط وامل مرقس وماني بيغر وغيرهم. وسيتولى عرافة البرنامج الفني الممثل غسان عباس والممثل يوسف شيلوح.

وستواصل الندوة اعمالها في اليوم التالي، الجمعة ٦/٢، حيث ستقدم في الساعة العاشرة صباحا محاضرة حول «حرية الصحافة من وجهة نظر القانون والقضاء» وفي الساعة الحادية عشرة والنصف تقام ثلاث حلقات (ورشات) لمناقشة المواضيع التالية:

١ - اين الخط الاحمر لحرية الصحافة؟

٢ - الصحافة والصحفيون الفلسطينيون.

٣ - مسؤولو السلطات والصحافة في اسرائيل.

واعرب العديد من اساتذة الجامعات والصحفيين والمحامين وطلاب يتخصصون في موضوع الصحافة ومهنة المحاماة عن رغبتهم في الاشتراك في هذه الندوة. كما انها ستكون مفتوحة امام الجمهور.

ومن الجدير ذكره ان هذه الندوة الدولية جاءت في اعقاب الاهتمام الدولي والمحلي الشديد حول حرية الصحافة في البلاد، بعد ان أغلقت السلطات صحيفتي «الاتحاد» و «طريق الشرارة».